



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية وعلم الحركة

تخصص: نشاط بدني ورياضي مدرسي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية

بعنوان:

دور التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في نجاح حصة التربية
البدنية والرياضية

(دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة)

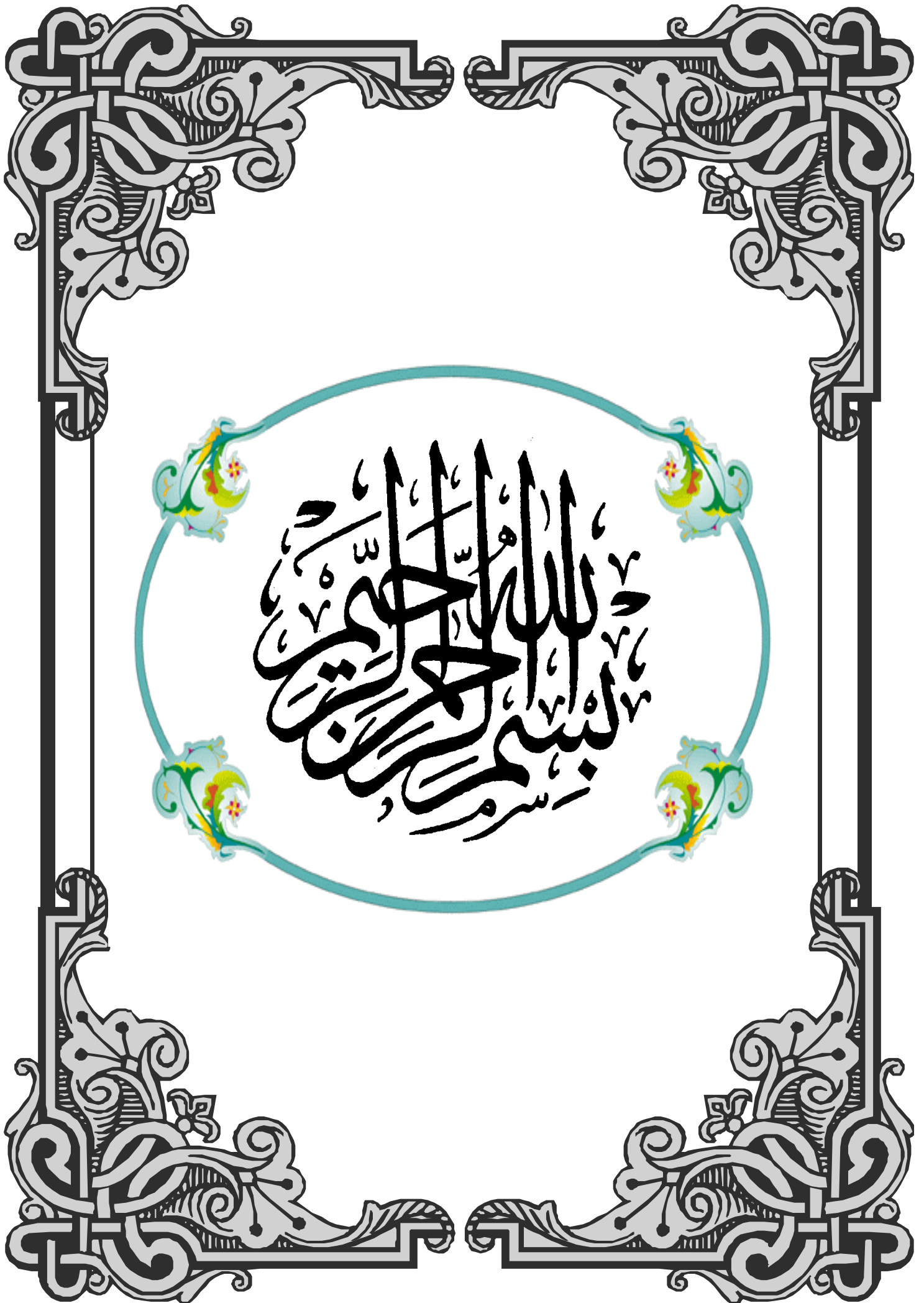
إشراف الأستاذ :

مغربي مغربي

إعداد الطالب:

صيد حمزة

السنة الجامعية: 2016 / 2017



تشكرات

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا

العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير مغربي مغربي المشرف على بحثنا

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لنا، حتى تم

إنجاز هذا العمل.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة

بسكرة.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

إهداء خاص



الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبينا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد: قال تعالى :



(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا) (الإسراء: الآية: 24)

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً، إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية * عتيقة * حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لا تنام.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا

ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي العزيز * العيد *

إلى من يجري في عروقي حبههم و ينبض قلبي بحبهم

إلى من قاسمت معهم حلو الحياة و مرها عائلتي الكريمة إخوتي و أخواتي ،

إلى كل أصدقاء الأعراء الذين قضيت معهم أحلى الأوقات

حفظهم الله ورعاهم

سعيدة حمزة

قائمة المحتويات

.....	كلمة شكر.....
.....	اهداء.....
.....	قائمة الجداول.....
.....	قائمة الأشكال.....
.....	مقدمة.....
.....	الجانب التمهيدي :الاطار العام للدراسة.....
5	1 اشكالية الدراسة.....
6	2 فرضيات الدراسة.....
6	3 أهمية البحث.....
7	4 أهداف البحث.....
7	5 دوافع اختيار البحث.....
8	6 تحديد المفاهيم والمصطلحات.....
11	7 الدراسات المشابهة.....
.....	الباب الأول :الجانب النظري.....
.....	الفصل الأول : درس التربية البدنية والرياضية.....
16	تمهيد.....
17	1 التدريس :.....
18	1-2 الأهداف العامة للتدريس.....
19	1-3 خصائص التدريس.....
19	1-4 عوامل اختيار طريقة التدريس.....
20	1-5 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس.....
20	1-6 تصميم التدريس.....
21	2- درس التربية البدنية والرياضية.....
22	2-2 أهمية درس التربية البدنية والرياضية.....
22	2-3 أهداف درس التربية البدنية والرياضية.....
23	2-4 واجبات درس التربية البدنية.....

24	5-2 أغراض درس التربية البدنية:
25	6-2 أنماط درس التربية البدنية و الرياضية.
26	7-2 المراحل الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد
27	8-2 تحضير حصة التربية البدنية.
27	9-2 الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:
28	10-2 طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية.
29	11-2 تقويم درس التربية البدنية والرياضية.
29	3 مدرس التربية البدنية و الرياضية.
30	1-3 مفهوم أستاذ التربية البدنية.
31	2-3 الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:
32	3-3 المسؤوليات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
33	4-3 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
34	5-3 كيفية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية.
37	6-3 دور مدرس التربية البدنية والرياضية.
39	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: النوادي الرياضية والنشاط البدني الرياضي
41	تمهيد :
42	1 الأندية الرياضية.
42	1-1 مفهوم الأندية الرياضية
42	2-1 أهداف النادي الرياضي:
45	3-1 دور النادي الرياضي.
46	4-1 أنواع النوادي الرياضية في الجزائر
47	5-1 العلاقة التي تربط الأندية بالأجهزة الرياضية.
48	2 النشاط البدني الرياضي
48	1-2 ماهية النشاط البدني الرياضي
48	2-2 أهداف النشاط البدني الرياضي
50	3-2 خصائص النشاط البدني الرياضي

50	4-2 أنواع النشاط البدني الرياضي
52	5-2 الأسس العلمية للنشاط البدني و الرياضي
53	6-2 وظائف النشاط البدني الرياضي :
55	7-2 دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي:
55	1-7-2 تعريف الدافع
55	2-7-2 أنواع الدوافع
56	3-7-2 الدوافع الدوافع العامة التي تدفع الإنسان لممارسة النشاط الرياضي
57	4-7-2 الدوافع الهامة ذات العلاقة بالنشاط البدني الرياضي
58	5-7-2 تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي
59	8-2 علاقة النشاط البدني الرياضي بحصة التربية البدنية والرياضي
60	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث :التلميذ المراهق في مرحلة الثانوي
62	تمهيد:
63	1 مرحلة المراهقة
63	1-1 مفهوم المراهقة:
64	2-1 أقسام المراهقة:
65	3-1 خصائص النمو في مرحلة المراهقة (15-17)
68	4-1 الحاجات الأساسية للمراهق:
70	5-1 علاقة المراهق بالنشاط البدني الرياضي
70	6-1 التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي
71	7-1 التلميذ المراهق والعملية التعليمية
72	الخلاصة الفصل:
	الباب الثاني :الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع :الاطار المنهجي للدراسة
75	تمهيد:
76	1 الدراسة الاستطلاعية:
76	2 منهج البحث

76	3 متغيرات الدراسة
76	4 مجتمع البحث
77	5 عينة البحث
77	6 مجالات البحث
77	7 أدوات البحث
78	8 صدق الاختبار
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
80	1 عرض وتحليل بيانات الدراسة
80	1-1 تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى
87	1-2 تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية
94	1-3 تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية:
101	2 مناقشة نتائج الدراسة
101	1-2 التحقق من الفرضية الجزئية الأولى
101	2-2 التحقق من الفرضية الجزئية الثانية
101	2-3 التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة
102	3 الاستنتاج العام:
103	4 الاقتراحات
104	خاتمة
105	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
80	يبين لنا ان كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في جلب واعداد الوسائل البيداغوجية	1
81	يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بمساعدة الأستاذ في عملية تنظيم الأفواج	2
82	يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بأداء التمارين التسخينية	3
83	يبين لنا أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقوم بعملية ضبط وتوجيه بقية التلاميذ أثناء القيام بالألعاب الشبه رياضية	4
84	يبين لنا ان كان الأستاذ يعطي دور القيادة للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية	5
85	يبين لنا ان الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في لمرحلة التحضيرية تشجع وتحمس بقية التلاميذ على العمل	6
86	يبين لنا ان كان الأساتذة يقومون بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمراقبة بقية التلاميذ أثناء سير الحصة	7
87	يبين لنا ان كان الأساتذة تستعينون خلال تشكيلك للمجموعات بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية الاتصال بينهم وبين بقية التلاميذ	8
88	يبين لنا ان كان الأساتذة يتستعينون بأحد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لأداء نموذج ما لمهارة حركية	9
89	يبين لنا ان كان الأساتذة يسمحون للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم المهارة الحركي ما	10

<u>90</u>	يبين لنا ان كان قيام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم يزيد في قابلية تعلم المهارة الحركية لبقية التلاميذ	<u>11</u>
<u>91</u>	يبين لنا ان كانت الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تقلل المدة اللازمة للتعلم الحركي	<u>12</u>
<u>92</u>	يبين لنا ان كان الأساتذة يكلفون تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهمة تحكيم المقابلات بين التلاميذ	<u>13</u>
<u>93</u>	يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في رفع معنويات التلاميذ أثناء المنافسة فيما بينهم	<u>14</u>
<u>94</u>	يبين لنا ان كان الأساتذة يكلفون التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين الاسترخائية	<u>15</u>
<u>95</u>	يبين لنا ان كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية عند قيامهم بالتغذية الراجعة	<u>16</u>
<u>96</u>	يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في تقديم معلومات حول محتوى الدرس.	<u>17</u>
<u>97</u>	يبين لنا ان كان الأستاذ يتلقى اقتراحات من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية حول طريقة التعلم ككل.	<u>18</u>
<u>98</u>	يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بإبلاغ الأستاذ عن المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء سير الحصة.	<u>19</u>
<u>99</u>	يبين لنا ان كان الأساتذة يقومون بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بجمع والحفاظ على سلامة الوسائل البيداغوجية.	<u>20</u>
<u>100</u>	يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقللون على الأستاذ أداء عدة مهام.	<u>21</u>

قائمة الأشكال :

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
<u>80</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 01	<u>1</u>
<u>81</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 02	<u>2</u>
<u>82</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 03	<u>3</u>
<u>83</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 04	<u>4</u>
<u>84</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 05	<u>5</u>
<u>85</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 06	<u>6</u>
<u>86</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 07	<u>7</u>
<u>87</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 08	<u>8</u>
<u>88</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 09	<u>9</u>
<u>89</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 10	<u>10</u>
<u>90</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 11	<u>11</u>
<u>91</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 12	<u>12</u>
<u>92</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 13	<u>13</u>
<u>93</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 14	<u>14</u>
<u>94</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 15	<u>15</u>
<u>95</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 16	<u>16</u>
<u>96</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 17	<u>17</u>
<u>97</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 18	<u>18</u>
<u>98</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 19	<u>19</u>
<u>99</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 20	<u>20</u>
<u>100</u>	يوضح لنا التمثيل البياني للجدول رقم 21	<u>21</u>

مقدمة :

يحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي يحدثها داخل المجتمع , الهادفة إلى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاجتماعية , الثقافية ,الاقتصادية , وغيرها لذا نجد أن الميدان التربوي يحضى باهتمام كل الدول دون استثناء بدرجات متفاوتة ومختلفة , حيث أن هذه الدول تبذل مجهودات كبيرة لتحقيق التقدم المرجو ,والالتحاق بالركب الحضاري , على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والجزائر كغيرها من البلدان أولت عناية كبيرة لقطاع التربية والتعليم من خلال الاهتمام بالمناهج وطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين والتوجيه التربوي ومن بين الاهتمامات إدراج مادة التربية البدنية والرياضية كمادة إجبارية كبقية المواد الأخرى وفي مختلف المراحل التعليمية ,لما تكتسبه من أهمية في مضمونها الذي يحتوى على جملة من المواضيع المفيدة للتلميذ نفسيا وبدنيا واجتماعيا .

وتعد المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تؤدي هذا الدور المهم في حياة الإنسان ,إلا أنه يبقى هذا متعلقا بالدور الفاعل الذي يلعبه المدرس في أي نظام تربوي ,وإيماننا بفعالية التأثير الذي يحدثه المدرس المؤهل في نوعية التعليم ,وما يحمله هذا الأخير من مهارات تدريسية وقدرات عقلية وقيم واتجاهات نحو التعليم بصفة عامة وتدریس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة حيث يعرف حسن معوض درس التربية البدنية والرياضية على أنه "أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات والخبرات الحركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدوا لهذا الغرض"¹وانطلاقا من هذا التعريف نجد أن التلميذ هو المحور الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية بمختلف مراحلها .

¹ حسن السيد معوض ، حسن شلتوت ،التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة، مصر ، 1996،ص102

حيث يمر هذا التلميذ بعدة مراحل في حياته , حيث نجد أن لكل مرحلة خصائصها ومميزاتها وتأثيراتها على سلوك الفرد وعلاقته مع المجتمع , لكن من الواضح أن مرحلة المراهقة هي أهم مرحلة في حياة الفرد حيث يعرفها فؤاد البهي السيد¹ على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها¹

ومنه نجد أن الإنسان يتأثر خلال أطوار حياته بأنماط السلوك سائدة في المجتمع , ابتداء من الأسرة , المدرسة , وسائل الإعلام المختلفة والنادي الرياضي الذي له تأثير على أكبر في حياة المراهق وهذا من خلال العملية التي يقوم بها أثناء ممارسة النشاط الرياضي باعتباره عملية قد تستمر مع التلميذ الى سنوات عديدة من حياته مما تنعكس عليه بالايجاب وذلك من خلال الجوانب التي يسعى الى تنميتها هذا المجال ومن بين هذه الجوانب نجد الجانب المرفولوجي و الجانب الفزيولوجي و الجانب المهاري و الجانب العقلي و الجانب الاجتماعي ، كما يعتبر هذا الميدان مهما في حياة التلميذ نظرا لكونه أكثر نشاط يقوم به التلميذ في أوقات فراغه.

ومن أجل تسليط الضوء على موضوع بحثنا المتمثل في دور التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في نجاح درس التربية البدنية و الرياضية قمنا ببناء بحثنا هذا متبعين خطوات منهج البحث العلمي فقسمنا هذا البحث إلى باين أشتمل أوله على الجانب النظري الذي قسم بدوره إلى ثلاثة فصول .

الفصل الأول يتحدث عن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية حيث تناولنا فية التدريس بصفة عام ودرس التربية البدنية بصفة خاصة وكل مايتعلق بالأستاذ هذه المادة.

أما الفصل الثاني فيتحدث عن النوادي الرياضة مفهومها وأهدافها وأنواعها وكذلك تناولنا في هذا الفصل النشاط البدني الرياضي .

أما فيما يخص الفصل الثالث فقد تطرقنا فيه الى مرحلة مهمة في حياة الانسان ألا وهي مرحلة المراهقة أما فيما يخص الباب الثاني والذي يتمثل في الجزء التطبيقي من البحث فقد قسمناه إلى فصلين، تعرضنا

¹ فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنموون الطفولة الي الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة ، مصر ، 1975 ، ص.275

في أوله إلى المنهج المتبع وطريقة إنتقاء العينة والأساليب الإحصائية المتبعة مع إدراج دراسة إستطلاعية
إعتمدنا فيها على إستبيان وجه للأساتذة .

أما في فصل الذي يليه فقد إشتهل على نتائج الدراسة الميدانية وتحليل ومناقشة الجداول المنبثقة عن
مجموع من الأسئلة المطروحة من خلال إستبيان و المؤلف من ثلاثة محاور كيفت حسب الفرضيات
والتساؤلات المطروحة وأردنا من خلالها إثبات أو نفي فرضيات الموضوع المدروس، لنمر بعد ذلك
إلى تحليل ومناقشة النتائج وصياغة بعض الإقتراحات التي تمثل نهاية البحث، وتتجسد فيها زبدة
العمل وثماره .

الجانب التمهيدي

1 اشكالية الدراسة :

تعتبر التربية البدنية و الرياضة جزء بالغ الأهمية من التربية العامة فهي تعتبر مادة أساسية في البرنامج المدرسي حيث تعتبر نظام تربوي له أهداف تمس جوانب عديدة في حياة الفرد منها الفعالية والعضوية ، كما تأخذ التربية البدنية و الرياضية كمادة أساسية في حياة التلميذ لما تقدمه له من فوائد جمة تنعكس عليه بالايجاب، حيث يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم والتعليم حيث يسعى هذا الأخير الى تحقيق الأهداف الموضوعة لهذه المادة والمتمثلة في الجوانب الثلاثة (المعرفي و حسي الحركي والاجتماعي العاطفي) وتحقيق هذه العناصر الثلاثة يؤدي بصفة خاصة الى نجاح درس التربية البدنية و الرياضية ، وهذا باعتبار أن درس التربية البدنية و الرياضية يجزء الى ثلاثة مراحل تعليمية (المرحلة التمهيدية والمرحلة الرئيسية والمرحلة الختامية) وكل مرحلة من هذه المراحل التعليمية تسعى الى تحقيق أهداف معينة تخدم المتعلم (التلميذ) باعتباره العنصر الرئيسي الذي تدور حوله العملية التعليمية و لكن لنصل الى درجة امكانية تحقيق و بلورة هذه الأهداف على أرضية الميدان ، لابد على الأستاذ المشرف على هذه العملية التربوية العمل على استثمار كل الامكانيات و الطرق والوسائل المتاحة له داخل المجال التربوي ، ومن بين هذه المساعدات نجد التلميذ و هذا اذا آمنة بقدراته وأدركنا أهميته البالغة في العملية التدريسية ، وهذا بعد الأخذ بعين الاعتبار أن ممارسة النشاط البدني الرياضي لا يقتصر فقط بالممارسة داخل المؤسسات التربوي باليتعدى ذلك الى الممارسة الخارجية أي على مستوى النوادي الرياضية التي توفر لهذا الفرد أو التلميذ كل مقومات النجاح والتطور ، حيث تهدف هذه النوادي الرياضية الى تكوين الأفراد أو التلاميذ الناشطين لديها في جميع النواحي ،سواء من الناحية العقلية أو من الناحية البدنية أو من الناحية الفنية وكذلك من الناحية الاجتماعي وهذا ما قد يكسب للتلميذ قدرة قدتخول له على تقديم يد المساعدة التي قد يحتاجها الأستاذ والتي ينتغي من خلالها هذا الأستاذ العمل على تحقيق أهدافه بنسبة عالية و الى اخراج درس التربية البدنية والرياضية بشكل ناجح .

وعليه، ونطلاقاً من المفاهيم التي كنا قد تناولناها في هذه الاشكالية قمنا بطرح التسائل الرئيسي التالي :

هل للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية؟

التساؤلات الفرعية :

- ❖ هل للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة؟
- ❖ هل للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسيّة؟
- ❖ هل للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية؟

2 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في نجاح حصّة التربية البدنية و الرياضية.

الفرضيات الجزئية :

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة.

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسيّة.

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية.

3 أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها ، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحقّقه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

* ابراز الدور الفعال الذي يلعبه التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية.

* ابراز القدرات الذاتية الكامنة للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية .

* اعطاء فكرة للأساتذ حول الدور الذي يمكن ان يلعبه تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية.

4 أهداف البحث:

ان لكل دراسة غايات ترجى من ورائها، وأهداف تسعى إلى تحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود و يبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة ويمكن أن تلخيص أهداف هذه الدراسة في:

- معرفة ما إذا كان للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة.
- معرفة ما إذا كان للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسيّة.
- معرفة ما إذا كان للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية .

5 دوافع اختيار البحث:

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ العامة لاختياره ، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه ، ولعل من أبرز الأسباب التي يعود إليها اختيار مشكلة البحث ما يلي :

* رغبتنا الشخصية في معالجة هذا الموضوع، وذلك لما لاحظناه خلال إجراءنا للتربصات الميدانية من تعدد المهام التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال درس التربية البدني والرياضية و الحجم الساعي وهذا ماجعلنا نهتم بهذا الموضوع.

*كذلك محاولة ابراز الدور الذي تلعبه النوادي الرياضية في تكوين الشباب (التلاميذ)

* قلة الدراسات في هذا المجال بالذات، مما يجعله مجالاً ثرياً وخصباً للبحث والتحليل .

* محاولة تقديم خدمة للأساتذة حول المكانة التي يمكن أن يظفيها تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية خلال درس التربية البدني والرياضية.

* جعل الاساتذة يهتمون بهذه الفئة من التلاميذ.

7 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، وتعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول للبحث وتحديدها يعد الخطوة الأولى و الأساسية لتمهيد الطريق لفهم الموضوع المراد دراسته، وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا من اجل تحديد القدر الضروري من الوضوح وتجنب الخلط بين هم:

درس التربية البدنية والرياضية:

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وتعليم غير مباشر¹

تعريف آخر يعتبر درس التربية البدنية والرياضية "أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين أعدو لهذا الغرض"²

التعريف الإجرائي :

من خلال التعاريف توصلنا إلى التعريف الإجرائي التالي :مادة التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تزاوّل في المؤسسات التعليمية بجميع أطوارها مرة في الأسبوع بهدف بلوغ الغايات التربوية و التي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم و تطوير مستوى الجانب الحركي و المهاري لمختلف للتلاميذ وذلك في حدود أساليب و طرق تعليمية وعن طريق تمرينات و ألعاب بسيطة.

¹محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1992، ص94

²حسن السيد معوض ، حسن شلتوت ، مرجع سبق ذكره ، ص102

مدرس التربية البدنية و الرياضية.

إن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلعب دورا هاما وحيويا و له فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية ، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية لتوجيهه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، و ليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا، وذو الأثر الصحي و العقلي¹.

تعريف آخر يعتبر الأستاذ احد الجذور الأساسية في مجال التربية والتعليم حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيهها سليما ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تحدد محصلة لمجهود التلميذ في الاتجاه النافع².

التعريف الإجرائي :

من خلال التعاريف توصلنا إلى التعريف الإجرائي التالي للأستاذ هو ذلك الشخص المشرف على العملية التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسة التربوية الذي تربطه علاقة مع التلاميذ و يساعدهم على التحصيل العلمي الجيد المقتدى به في المعرفة والتجربة في الحياة.

النادي الرياضي:

يقصد بمصطلح النادي في العصر الحديث بأنها" تراث إنساني ارتبط بوجود الإنسان على وجه الأرض وتطور بتطور المجتمع الإنساني باعتبار أن النادي هو أحد الأماكن التي تساعد الإنسان على استكمال سلوكه وحياته الاجتماعية³.

¹ زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية. دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، مصر، 2008، ص65-66

² محمد فايز دندش، اتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس ، ط1، عمان، 2003، ص 103

³ بهباني خليفة، موسوعة الإدارة في المنظمات الرياضية، مطبعة الفيصل. ط1، الكويت، 2004، ص35

تعريف آخر هي في الأصل جمعية مؤلفة من أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية و إجتماعية مجازة قانونيا في عملها بصفة دائمة، و لها شخصية قانونية و لا تقصد الربح المادي و إذ كان يجوز لها أن تكون محترفة لنشاط الرياضة¹.

التعريف الإجرائي :

من خلال التعاريف توصلنا إلى التعريف الإجرائي للنادي الرياضي هي جمعية يكونها مجموعة من الأشخاص تهدف لاستثمار وقت فراغ الأفراد عن طريق النشاط الرياضي .

النشاط البدني الرياضي :

النشاط البدني الرياضي بمفهومه العريض هو تعبير عام و واسع يتسع ليشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام وهو مفهوم أنتربولوجي لان النشاط البدني جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر والأنشطة الحياتية اليومية بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مروراً بمجالات التربية والعمل والإنتاج والدفاع والاتصال والخدمات كالترويح في أوقات الفراغ².

تعريف آخر هو ميدان من ميادين التربية البدنية و الرياضية خصوصا ، و يعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات و خبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني و النفسي و الإجتماعي و الخلقى و الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع³.

التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف توصلنا إلى التعريف الإجرائي التالي للنشاط البدني الرياضي : هو مجموعة من التمرينات والألعاب و المباريات و المسابقات التي يؤديها الفرد داخل المدرسة أو خارجها قصد تنمية مهاراته الحركية و البدنية أو قصد الترفيه و الترويح عن النفس في أوقات الفراغ.

¹ محمد سليمان الأحمد، وديع ياسين التكويتي و لؤي غانم الصمدعي ، الثقافة بين القانون و الرياضة ، دار وائل، ط1، العراق، 2005، ص73

² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 1996، ص22

³ قاسم حسن حسين، علم النفس الرياضي مبادئه و تطبيقاته في مجال التدريب، جامعة الموصل، ج2، العراق، 1990، ص23

الدراسات المشابهة :

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا على دراسات ذات صلة غير مباشرة بهذا الموضوع وذلك لندرة الدراسات السابقة لهذا البحث :

الدراسة (1) :

شبوكي عبد العزيز، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية و الرياضية، تخصص تربة حركية عند الطفل والمراهق، "العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصص التربية البدنية والرياضية المرحلة العمرية 14-16 سنة دراسة ميدانية بمدينة بسكرة"، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012¹.

يهدف البحث الى التوصل الى العوائق والعراقيل التي تقف في وجه أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي تحول دون وصوله الى تحقيق أهدافه وتأدية مهامه ومحاولة اقتراح حلول ملائمة من أجل النهوض بمادة التربية البدنية والرياضية والوصول الى نتائج أفضل.

نتائج الدراسة وجد الباحث أن التلاميذ لا يشكلون عائق أمام الأستاذ لأن معظم الأساتذة صرحوا أن التلاميذ لديهم اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية ولديهم دافع لممارسة الرياضة و وجدنا أيضا أن الأساتذة تربطهم علاقة جيدة مع التلاميذ كما يشاركون التلميذ في جميع الألعاب والمنافسات داخل المدرسة ولديهم رد فعل ايجابي عندما يقوم الأستاذ بالشرح كما لا يخفى عليك أن كثرة عدد التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على اجراء الحصص التدريبية البدنية والرياضية وهذا بسبب حجم المنشأة ونقص التجهيزات عليها أما فيما يخص العلاقة مع بقية أساتذة المواد الأخرى فللعلاقة معهم جيدة ملتقى التقدير والاحترام .

الدراسة (2) :

خنوفة سليم، شقورى محمد، مومن مسعود السعيد، مذكرة ليسانس، قسم العلوم وتقنيات النشاطات البدنية

¹شبوكي عبد العزيز، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية و الرياضية، تخصص تربة حركية عند الطفل والمراهق، "العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصص التربية البدنية والرياضية المرحلة العمرية 14-16 سنة دراسة ميدانية بمدينة بسكرة"، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012

والرياضية تخصص تربية حركية ،" دور النشاط البدني والرياضي في تقليل من بعض الآفات الاجتماعية عند المراهقين دراسة مسحية لطور الثانوي (15-17) سنة ولاية الوادي" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2011-2012¹ يتمحور الهدف من هذه الدراسة حول نقاط أساسية هي :

* إبراز الأهمية الكبرى للأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية.

* الحصول على أكثر معلومات في ما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ عند الشباب المنحرفين خلال وبعد ممارسة النشاط البدني الرياضي.

* اظهار العلاقة التي تربط الممارسة الرياضية ببناء شخصية سوية.

* دور النشاط البدني الرياضي في إعادة توجيه الشباب توجيهها سويا خلال جميع المراحل النفسية

نتائج الدراسة :

* تبين أن ممارسة النشاط البدني والرياضي وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق

* ممارسة النشاط البدني والرياضي والاحتكاك بين الزملاء يساعد في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية

* الاستمرار في ممارسة النشاط البدني الرياضي يجعل المراهق أكثر تحكما في انفعالاته

التعليق على الدراسات :

إن هذه الدراسات أكدت بالدرجة الأولى على ابراز أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة للفئة الثانية من مرحلة المراهقة (مرحلة الثانوي) وكذلك تحدثت هذه الدراسات عن علاقة الأستاذ بهذه المادة.

¹خونفة سليم ،شقورى محمد ،مومن مسعود السعيد ،مذكرة ليسانس، قسم العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،تخصص تربية حركية ،"دور النشاط البدني والرياضي في تقليل من بعض الآفات الاجتماعية عند المراهقين دراسة مسحية لطور الثانوي (15-17) سنة ولاية الوادي" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2011-2012

ولكن أكثر شيء ساعدنا في هذه الدراسات هو اظهار لنا المحتوى الذى ستكون عليه خطة البحث وأهم الجوانب التي سنتطرق عليها كذلك مساعدتنا في تحديد المنهج الذى سنسلكه في هذه الدراسة الميدانية وكذلك طريقة اختيار العينة وكيفية اعداد الاستبيان.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

درس التربية البدنية

والرياضية

تمهيد:

أصبحت التربية البدنية و الرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان الناس علي مختلف أعمارهم و ثقافتهم و طبقاتهم ، و تحتل التربية البدنية و الرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها و وجدانية و اجتماعية نفسية و خلقية في أهدافها ، فعملية تدريس التربية البدنية و الرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي علي كم هائل من التعقيدات ، حيث أنه يتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة كما أن نجاح درس التربية البدنية و الرياضية و تحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف علي حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس ، وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية ستكون درسا إبداعيا تأمليا مشوقا ، وهذا بفضل الجهد الذي يقوم به مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية ، لان المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون ملم بعمله و محبا لمهنته.

1 التدريس :

1-1 مفهوم التدريس:

من الصعب جداً إيجاد مفهوم مشترك ومحدد للتدريس، نظراً لتعدد المفاهيم التي تختلف باختلاف المناهج والنظريات التربوية، لكن سنعمل على توضيح هذا المفهوم من خلال إبراز أهم المفاهيم والتعاريف التي وردت في هذا المجال، ولتقريب الصورة إلى ذهن القارئ فيما يتعلق مفهوم التدريس، نقدم التعاريف التالية:

يعرفه عبد الكريم عفاف التدريس على أنه تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع متعلميه لإنجاز مهام معينة قصد تحقيق أهداف سبق تحديدها¹.

ويضيف راشد علي أن التدريس هو نظام من الأعمال مخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاث، معلماً و متعلماً ومنهجاً دراسياً².

والتدريس حسب مجدي عزيز إبراهيم يتمثل في الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم منفرداً، أو بمشاركة المتعلمين، بهدف تحقيق أهداف تربوية تعليمية تعلمية محددة مسبقاً، عن طريق إستخدام إجراءات وأدوات وأنشطة تعليمية تعلمية وفقاً لمقتضيات كل موقف من المواقف التدريسية على حدى. وعليه فالتدريس نشاط تواصل بين المعلم والمتعلم، لتحصيل خبرات معرفية وإتجاهات وقيم وعادات، ويتم ذلك عادة في سياق سلسلة من المواقف والظروف والأحداث التي تشترطها عملية التدريس، وقد تدور محتويات التواصل بين المعلم والمتعلم حول مجموعة من الأسئلة مثل:³

-ماذا يدرّس

-كيف يدرّس

-متى يدرّس

ويشير زيتون كمال عبد الحميد إلى بعض الأسس التي تركزت حولها تعريفات التدريس والتي جاءت على

¹ عبد الكريم عفاف، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، 1989، ص 149

² راشد علي، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر، 1993، ص 67

³ مجدي عزيز إبراهيم، إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2004، ص 31

الشكل التالي¹ :

-التدريس باعتباره عملية إتصال؛ بمعنى أن التدريس عملية إتصال بين المعلم والمتعلم، يحرص خلالها المعلم على نقل الرسالة (مختلف المعلومات) في أحسن صورة ممكنة.

-التدريس باعتباره عملية تعاون؛ التدريس هو العملية التي يتوسط فيها شخص هو المعلم، بين شخص آخر هو المتعلم، ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتيسير التعلم .

-التدريس باعتباره نقل للمعلومات؛ التدريس نقل للمعلومات لكنه عملية ديناميكية متعمدة، يحدث فيه إتصال وتعاون لإكساب المتعلم خبرة هادفة.

- التدريس باعتباره نظام؛ بحيث يتكون من مدخلات وعمليات عقلية، ثم مجموعة من المخرجات.

- التدريس باعتباره مهنة؛ التدريس مهنة خلاقة، تختلف الأساليب فيها وتعتمد اعتماداً كبيراً على المعلم والمتعلم.

- التدريس باعتباره علم وفن؛ فعلم لأنه يعتمد على العلم وعلى الحقائق التي جاء بها العلم، أما فن فلأنه يتطلب كل من المهارة، الذوق، الخيال، الإبداع والموهبة... الخ.

- التدريس بوصفه سبيلاً للنجاح؛ من الصعوبة بمكان أن يحدث التعلم والرقى بدون حضور التدريس الفعال .

- التدريس باعتباره نشاطاً مقصوداً؛ فهو نشاط إنساني يهدف أساساً إلى إحداث تغيير في سلوك الفرد والجماعات .

- التدريس باعتباره سلوكاً معيارياً؛ ويتمثل في ضرورة بث جملة من القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع والتي بدورها تتماشى مع ثقافته ومعتقداته .

1-2 الأهداف العامة للتدريس :

أما اذ ارتئينا فإنّ التدريس علم تطبيقي، و فن خلاق، و مهمة إنسانية يضع من خلالها المجتمع نفسه و يطورها، والتدريس عملية تربوية هادفة يتصف بالميزات التالية :

* يهدف إلى تطوير القوى العقلية و الجسمية و القيمة للتلاميذ بصيغ متوازنة ، مراعيأ أهمية آل منها في حياة الفرد و المجتمع ، و لا يوجه اهتمامه لتنمية نوع واحد فقط من هذه القوى على حساب الأنواع الأخرى.

* يهدف التدريس إلى تنمية أفكار التلاميذ و تأهيلهم للحاضر و المستقبل ، و لا يحصر نفسه بأيّ حال في دراسة الماضي و تعلمه لذاته ، بل يدرسه وسيلة لفهم حوادث و مستجدات الحاضر و المستقبل و تنبؤها².

¹ زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 2003 ص30-31

² محمد زياد حمدان ، ترشيد التدريس بمبادئ استراتيجية نفسية حديثة ، دار التربية الحديثة ،الأردن ، 1985،ص26

* يمثل التدريس عملية مدروسة تبدأ بتحليل خصائص التلميذ و تحديد قدراته ، ثم تطوير الخطط التعليمية و اختيار الوسائل و الأنشطة و المواد التعليمية التي تستجيب لتك الخصائص و متطلباتها ، و يتولى ذلك تقييم العملية التربوية لتحديد مواطن القوة و الضعف فيه للاستفادة منها مستقبلاً

* يصبح التدريس عملية اجتماعية بتفاعل أفراد الفصل على أسس ديمقراطية عادلة و مبادئ الاحترام و الاعتبار المتبادل ، يتشاورون معاً من خلال التفاعل الاجتماعي فيما بينهم بخبراتهم الفردية و يتعاونون في تخطيط و تنفيذ و تقييم فعالية العملية التربوية¹.

1-3 خصائص التدريس :

تتمثل خصائص التدريس في² :

- ✓ التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مداخلات العملية التربوية ، من المعلم وتلاميذ ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية .
- ✓ التدريس مهنة إنسانية مثالية.
- ✓ التدريس عملية ايجابية هادفة تتولي بناء المجتمع .
- ✓ التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس
- ✓ يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- ✓ يهدف التدريس إلي تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- ✓ يعتبر عملية ايجابية يهدف إلي إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- ✓ يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليم.

1-4 عوامل اختيار طريقة التدريس :

ومن بين أهم هذه العوامل نذكر³:

1-4-1 الأهداف المنشودة :

إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم ، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية فمن اجل تطوير مهارة التفكير لدي التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات

¹ عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة و أصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، ط 2، بيروت، 1970، ص38

² زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، مرجع سبق ذكره، ص31

³ مرجع نفسه، ص109-110

1-4-2 مستوى المتعلمين :

يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

1-4-3 المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة :

يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به ، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنوع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

1-4-3 دوافع التلاميذ :

أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولاتهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

1-4-5 الإمكانيات المادية المتاحة :

ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

1-4-6 التقويم :

أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً.

1-5 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ، لذا لابد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد مايلي¹:

*التدرج من المعلوم الى المجهول.

*التدرج من السهل الى الصعب.

*التدرج من البسيط الى المركب.

¹ زينب علي عمر ، غادة جلال عبد الحكيم ، مرجع سبق ذكره، ص 110-111

*التدرج من المحسوس الى المعقول.

*الانتقال من العملي الى النظري.

1-6 تصميم التدريس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها¹:

1-6-1 عملية التخطيط :

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التدريس، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها.

1-6-2 عملية التنفيذ :

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة

1-6-3 عملية التقويم:

هي القرارات التي أتخذت وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ.

2 - درس التربية البدنية والرياضية :

2-1 - مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية :

حصّة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، وتعليم غير مباشر².

يرى محمد الشحات بان دروس التربية الرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته³.

¹ عطاء الله احمد، أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1، الجزائر، 2006 ، ص 108

² حسن السيد معوض، حسن شلتوت ، مرجع سبق ذكره ،ص102

³ محمد محمد الشحات، كيف تكون معلم ناجحاً في التربية الرياضية ، مكتبة الأمان و العلم، ط 1 ، مصر ، 1999 ، ص185

ويعرفه محمد سعيد عزمي: درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية، الذي يمثل اصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها¹.

2-2 أهمية درس التربية البدنية والرياضية:

لما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها " عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى ، والتي تشارك في الأواسط التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنية ، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة².

2-3 أهداف درس التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية. وتشمل أهداف الحصة فيما يلي:

2-3-1 أهداف تعليمية :

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية :

* تنمية الصفات البدنية مثل: القوة، التحمل، السرعة، الرشاقة والمرونة.

* تنمية المهارات الأساسية مثل: الجري ، الوثب، الرمي، التسلق، المشي.³

* تدريس عملية إكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية، صحية وجمالية، والتي يتطلب إنجازها سلوكا معيناً وأداء خاصاً، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف، فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف⁴.

¹ محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق، دارالوفاء ، مصر ، 2004 ، ص 151

² محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي ، مرجع سبق ذكره، ص92

³ ناهد محمود سعد ، نيلي رمزي فهمي ، طرق التدريس في التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، مصر ، 2004 ، ص64

⁴ عباس أحمد السمراي ، بسطويسي أحمد بسطويسي ، طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، ط1 ، بغداد ، العراق ، 1984 ، ص80

2-3-1 أهداف تربوية :

والتي تشمل ما يلي :

2-3-2 التربية الاجتماعية والأخلاقية:

إن الهدف الذي تكتسيه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة مما سبقه من أهداف في العملية التربوية وبما أن حصة التربية البدنية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون التضحية إنكار الذات الشجاعة والرغبة في تحقيق إنجازات عالية حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز وبالتالي يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة¹.

2-3-2 التربية لحب العمل :

حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق وخير دليل على ذلك هو تحطيم الرقم القياسي الذي يمثل تغلبا على الذات وعلى المعوقات والعراقيل وهذه الصفات كلها تهيئ التلميذ لتحمل مصاعب العمل في حياته المستقبلية .

وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية كأعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته .

2-3-3 التربية الجمالية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة من انسياب ورشاقة وقوة وتوافق.

وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة كأن يقول هذه الحركة جميلة أو جميلة بنوع خاص .

وتشتمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي.²

2-4 واجبات درس التربية البدنية

¹ أمين أنور الخولي، عدنان درويش، محمود عبد الفتاح عنان: التربية البدنية والرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994، ص30

² ناهد محمود سعد، نبلي رمزي فهمي، مرجع سبق ذكره، ص67-68

تتلخص أهمها في:¹

- رفع القابلية البدنية للتلاميذ.
- تطوير المهارات الحركية الأساسية بالإضافة إلى تعليم المهارات الرياضية
- تربية الصفقات الخلقية ، التعاون ، المثابرة ، التضحية ، الإقدام.
- تطوير وتربية الروح الجماعية والعمل على التكيف الإجتماعي.
- طوير وتحسين القدرات العقلية ، الإدراك ، الذكاء ، الانتباه ، التخيل ، وهذا عن طريق الألعاب والتمارين المدرجة وفق الطرق والمناهج الكفيلة لتمكين التطور.

2-5 أغراض درس التربية البدنية:

لقد وضع الكثير من الباحثين جملة من أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية، فنجد كل من " عباس أحمد السامراني وبسطويسي أحمد بسطويسي " قد حددوا عدة أغراض لدرس التربية البدنية والرياضية كما يلي:

- تنمية الصفات البدنية.
- النمو الحركي.
- الصفات الخلقية الحميدة.
- الإعداد للدفاع عن الوطن .
- الصحة والتعود على العادات الصحيحة والسليمة.
- النمو العقلي و التكيف الاجتماع .

ويمكن تلخيص أهم أغراض درس التربية البدنية والرياضية كالاتي :

2-5-1 تنمية المهارات الحركية :

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لدرس التربية البدنية والرياضية ويقصد بذلك تنمية الحركات عند المتعلم ، والمهارات الحركية تنقسم إلى حركات أساسية ومهارات حركية رياضة فالمهارات الحركية الأساسية هي تلك الحركات الطبيعية والفطرية التي يزاولها الفرد تحت الظروف العادية مثل : العدو والمشي والقفز ، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت لإشراف الأستاذ ولها تقنيات خاصة بها ، ويمكن للحركات الأساسية أن ترتقي إلى مهارات رياضية

2-5-2 تنمية الصفات البدنية الأساسية:

¹ نساق صادق سامي الصفار ، التربية البدنية والرياضية ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر جامعة الموصل، بغداد 1998، ص 209

كالقوة العضلية ، السرعة ، المطاولة ، الرشاقة والمرونة ، وتبين أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في المجال الرياضي ليس فقط من واقع علاقاتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي ، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع¹.

2-5-3 الأغراض النفسية :

ومن أمثلتها:

- زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب وممارسة الأنشطة اليومية.
- تنمية الميل للكفاح وعدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية.
- الاعتماد علي النفس وتحمل المسؤولية.
- ضبط الانفعالات.
- التنافس الشريف من اجل الفوز دون الإضرار بالمنافس.

2-5-4 الأغراض الاجتماعية:

ومن أمثلتها :

- التعامل مع الآخرين.
- احترام مشاعر الآخرين.
- إكساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم وفي أوقات فراغهم.
- إكساب التلاميذ أصول ومبادئ التعامل مع الآخرين.
- تقديم خدمات تطوعية للمجتمع من خلال نشاط رياضي.
- التعود علي احترام القانون.

وهكذا في كل من هذه الأغراض يجب أن يحرص الأستاذ دائما علي أن يسال نفسه وان يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض².

2-6 أنماط درس التربية البدنية و الرياضية:

تتكون أنماط درس التربية البدنية والرياضية كالتالي³ :

¹ عباس أحمد السامرائي ، بسطوسي أحمد بسطوي ، مرجع سبق ذكره ، ص72-73

² عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي ، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار الوفاء ، مصر ، 2006 ، ص102-103

³ أمين أنور الخولي ، عدنان درويش ، محمود عبد الفتاح عنان ، مرجع سبق ذكره ، ص68

- 1- دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية والوظيفية للتلاميذ وتطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب والحمل والراحة ، لما يتناسب مع أداء التمرينات وقدرات التلاميذ.
- 2- دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية وفيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج.
- 3- دروس تهدف إلى الجمع بين النمطين السابقين معاً، اكتساب الصفات البدنية والمهارات الحركية.
- 4- دروس تهدف إلى تحسين وتطوير والارتقاء بمستوى الأداء، فهي تجمع بين النمط الأول والثاني معاً، للعمل على تثبيت وإتقان المهارات الحركية والصفات البدنية لدى التلاميذ .
- 5- دروس تهدف إلى قياس المستوي الذي وصل إليه التلاميذ والتقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية والرياضية.

2-7 المراحل الأساسية في درس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

ينقسم درس التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث مراحل وهي ¹:

2-7-1 المرحلة التسخينية :

وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيدية ، الجزء التحضيري...) والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:

أ) تحضير بدني عام : تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.

ب) تحضير بدني خاص: التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة .يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د .

2-7-2 المرحلة الرئيسية :

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية ، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة ، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما:

أ) الغرض التعليمي :

¹ أحمد بوسكرة : مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 ، ص 62-63

أن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دوراً مهماً في استيعاب التلاميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.

ب) الغرض التطبيقي :

تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية ، وتتميز عموماً بالتنافس بين الفرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب موجه ، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

2-7-3 المرحلة الختامية :

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمرينات هادفة لرجوع بالأجهزة الجسمية الى حالتها الطبيعية ويستغلها الأستاذ للإجابة عن الاستفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.

2-8 تحضير حصة التربية البدنية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكناً من مادته مخلصاً في بذل الجهود ديمقراطياً في تعليمه ومعاملاته ولكي يكون التحضير ناجحاً من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي¹ :

1- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه وأنه لم يفرض عليه بل اشترك في وضعه فيكون تفاعله معه قوياً فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوع.

2- أن تكون أوجه النشاط ملائمة لمواصفات ومميزات أطوار النمو والتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج فيراعى ميولهم ورغباتهم وقدراتهم وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفاً يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية .

3- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحوناً بالانفعال مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة .

4- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر، 2000، ص203

2-9 الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

يمكن تلخيصها في¹ :

- يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل حصة .
- تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع .
- تحديد التكوين والنواحي التنظيمية
- مراعاة التقسيم الزمني للحصة .
- مراعاة عدد تكرارات التمارين وفترة الراحة .
- تحضير الأدوات عند بداية الحصة فمثلاً عند تعليم تقنية الجري ومحاولة تبديل الأماكن في الصفوف
- يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء .
- الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة .
- يجب الفصل بين التلاميذ ذوي المستويات الجيدة والتلاميذ ضعاف المستوى.

2-10 طرق إخراج درس التربية البدنية والرياضية:

يقصد بإخراج درس التربية البدنية والرياضية "استخدام جميع الوسائل والإمكانات التي تساعد على

تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي والتي يمكن خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة."

أما الطرق الشائعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية فهي كما يلي:²

2-10-1 الطريقة الجماعية :

حيث يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين الرياضية بشكل جماعي وبحمل موحد مع استخدام الوسائل المتوفرة ، وهذا النوع من الإخراج للدرس يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه مثل الجري والسباحة ، وكذا يستخدم أحيانا في الألعاب الجماعية ككرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.... الخ ومن مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ ، حيث يستطيع هذا الأخير تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد ، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الأخطاء ، ويلعب موضع أو مكان المدرس دوراً كبيراً في ملاحظة الأخطاء .

¹ عنايات محمد أحمد فرح، دليل مدرس التربية الرياضية في التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، 1988 ص23

² عبد اللطيف نصيف ، الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، العراق ، 1981 ص102-103

2-10-2 طريقة الأداء التتابعي :

في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة وراء واحدة وبدون توقف ، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانيات المتوفرة ، ومن مميزاتها أنها تتيح لنا الفرصة في معرفة الفروق الفردية عند التلاميذ إلى جانب تماسك وحدة الدرس مع تنظيم الحمل بشكل أفضل وتستعمل هذه الطريقة كثيراً في الجمباز ، إلا أن لهذه الطريقة عيب هو الوقوف الذي يقضيه التلميذ في انتظار دوره.

2-10-3 طريقة المجاميع :

حيث يقسم المدرس التلاميذ إلى مجموعات ليقوموا بتأدية أنواع المهارات بشكل مفصل ، يتم في هذه الطريقة نشاط تطبيقي عند توسيع المكان وتوفر الأجهزة حيث تقوم كل مجموعة بأداء التمارين ثم تتناوب ويقوم المدرس بالمرور على المجموعات الواحدة تلو الأخرى وبالإستعانة بالتلاميذ الممتازين.

2-10-4 الطريقة الفردية :

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم أو معرفة المستوى الذي وصل إليه التلاميذ ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي ، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الفرد اكتشاف الأخطاء إلى جانب القدرات المتوفرة لديهم.

2-11 تقويم درس التربية البدنية والرياضية:

يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الدرس بصفة مستمرة من خلال ما يلي¹:

*/ التقويم البدني و المهاري والمعرفي للدرس (التقويم الشامل).

*/ قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الدرس.

*/ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس.

*/ استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هدف الحصة.

*/ تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك.

¹ مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول ، منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، ط1، 1999 ، ص 96-97

3 مدرس التربية البدنية و الرياضية:**3-1 مفهوم أستاذ التربية البدنية :**

لأستاذ التربية البدنية و الرياضية أثرٌ على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن و ضيفة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا تعد مقتصرةً على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يضمن البعض ولكنه مربى أولاً و حجر الزاوية في النظام التعليمي .

فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين و موضع ثقتهم، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين ، وليس هناك معلم في أي مدرسة تتاح له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في الأخذ بيد التلاميذ بالطريق السوي المقبول اجتماعياً ، وذو الأثر الصحي و العقلي ¹. و بجانب ما سبق فإن معلم التربية البدنية و الرياضية يعد رائداً اجتماعياً ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، و يعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها، كما أنه يساهم بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم².

3-2 الصفات الواجب توفيرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:**3-2-1 الصفات الجسمية:**

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهمته كما ينبغي إلا إذا توفرت فيه الصفات الجسمية وهي:

*تمتعه باللياقة البدنية الكافية لمنعه من إظهار عجزه في أداء الحركات الرياضية أثناء عمله بالمهارات النموذجية للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أو خارج ذلك.

*صحته جيدة ونشاطه واضح وخالي من الأمراض المزمنة كالهزال العام وغيرها

*أن يكون فياض النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه وقد يكون الكسل شيئاً نفسياً، وعلى أية حال فالتلاميذ هو الذي يعاني نتيجة هذا الكسل، وقد لا يقبله. وبما أن لاحيلة بيده فقد يلجأ إلى النفور من الحصص ومن الأستاذ، وهذا يؤثر سلباً على العمل وعلى الأستاذ معاً³.

¹زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص 65-66

²محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2 الإسكندرية، مصر، 2004، ص 197

³ عبد الله عمر الفراء، عبد الرحمن عبد السلام حامل، المرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس المصغر، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1999 ص 38

* أن يكون حسن الرأي والمظهر، فالأستاذ نموذج لتلميذه، فمثلا إهماله لزيه يوحي إليهم بعدم مبالاة الأستاذ بحصته وقد يجعله موضوع سخريتهم وعدم احترامهم له خاصة تلاميذ مرحلة المراهقة، يدخل حسن المظهر اختيار نوع ولون الثياب، فاللباس يلعب دوره بالنسبة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

* يكون خاليا من العاهات الخلقية وخاصة في الحواس مثل : الصم أو العمى أو نقص في بعض الأعضاء¹

3-2-2 الصفات النفسية:

الأستاذ هو مربي قبل أن يكون ناقل علم ومعرفة وهو الأب الروحي لتلاميذه، يعلمهم ويهذبهم، وينمق قدراتهم، ويعطف عليهم ولا يقتصر دورا الأستاذ داخل الثانوية، بل يتعدى ذلك إلى ميادين الحياة العامة، والأستاذ قدوة ينظر إليه التلاميذ أو الطالب على أنه معيار الكمال من ثم وجب على الأستاذ أن يتضمن بما يلي² :

3-2-2-1 الصبر وتحمل وضبط النفس:

لأن هذه المهنة هي مهنة الأنبياء والرسل وعملية التدريس تحتاج إلى ضبط النفس، ذلك أن التلاميذ مختلفون في قدراتهم على الاستيعاب وكذلك في طبعهم فهناك من يستوعب شرح الأستاذ من مرة واحدة، بينما هناك آخرون لا بد لهم من إعادة الشرح أي التكرار فهنا تكون مهنة الأستاذ أو المعلم ليست سهلة فهي مضيئة ومتعبة.

3-2-2-2 المحبة والعطف على التلاميذ :

إن التعليم هو تغيير في الأداء نحو الأفضل والتغيير الحقيقي لا يأتي إلى من المحبة، فالطالب لا ينتفع من الأستاذ أو المدرس بصفة عامة، إذا لم يكن محبا لأستاذه . فلا يكون قاسيا عليهم حتى ينفروهم منه ويفقد لجوئهم إليه واستفادتهم من الدرس والأهداف المسطرة من وراء ذلك والتي تمكن الترويح النفسي قبل كل شيء وهذا لا يعني أن يكون عطوفا لدرجة العطف الزائد عن هذه فيطمعهم فيه ويفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام فيصبحون لا يهتمون لحصة التربية البدنية والرياضية بتاتا.

3-2-2-3 العدل والإبداع مع التلاميذ :

* يجب على المعلم أو الأستاذ أن يحكم بالإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ لا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤثر على التلميذ ويجعله ينفر من الحصة.

¹ محمود السباعي، معلم الغد ودوره، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1989، ص 37

² عبد الله عمر القرا، عبد الرحمن عبد السلام حامل، مرجع سبق ذكره، ص 38-39

* يجب أن يكون مبدعا في عمله بدرجة أن يمكنه إدخال الفن في درسه وهذا يرغب التلميذ في الحصة والدرس معا.

* يجب أن يكون ماهرا في أن يجعل الجماعة لها رغبة شديدة في ممارسة القواعد الصحيحة وبكل جدية

3-2-3 الصفات العقلية والعلمية:

المعلمون سواء منهم من في المدارس الأولية أو المعاهد العليا يجب أن يكونوا على نصيب من العلم والمعرفة وعلى هذا فالخصائص العقلية والعلمية المطلوبة هي:¹

3-2-3-1 الذكاء

الذكاء ضروري للنجاح في أية مهمة، فما بالك في مهنة التعليم حيث تتعامل مع عقول الآخرين، إن عملية التعليم عملية عقلية في جوهرها على أنه ليس من السهل علينا أن نضع تعريفا محددًا للذكاء، هل هو حسن التصرف؟

هل هو التنبؤ بتصرف التلاميذ وسلوكهم؟ هل هو في كيفية التعامل الناجح معهم؟ إنه مزيج من كل ذلك بل ردها أكثر من ذلك.

3-2-3-2 الكفاءة العلمية:

القدرة العلمية هي شرط أساسي لنجاح الأستاذ بصفة عامة وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضة، وعليه أن يضع في ذهنه أن التلاميذ حضروا إلى ثانوية ليتعلموا المعارف ومهارات حركية جديدة وبالتالي إذا لم يجد ذلك وشعورا أنهم لم يستفيدوا من أستاذ التربية البدنية والرياضة بدون شك سيزهدون في الحصة وينفرون منها ولهذا ينبغي أن يكون قادرا على التحصيل السريع ومصدرا للعطاء ولتجديد وعلى هذا تستند سلطة الأستاذ وقيمه وأدائه بصفة خاصة مع التلاميذ.

3-2-3-3 ثقافة واسعة:

المادة المتخصصة فيها لا تكفي بل يجب أن يسندها ويضمها إلى قاعدة عريضة من المعلومات في شتى أنواع المعرفة وهذا يأتي نتيجة المطالعة المستمرة والقراءة في مختلف العلوم، حيث لا يسجن الأستاذ نفسه داخل مادته فقط، بل ينطلق بفكرة في عالم المعرفة القريب من تخصصه ثم ينتقل إلى عالم أكثر سعة.

¹ عبد الله عمر القرا، عبد الرحمن عبد السلام حامل، مرجع سبق ذكره، ص 39-40

3-3 المسؤوليات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

لأستاذ التربية البدنية والرياضية عدة مسؤوليات تعليمية يمكن إيجازها على النحو الآتي:¹

* التخطيط الواعي للتدريس بدء من المستوى اليومي مروراً بمستوى قصير المدى ووصولاً إلى المستوى طويل المدى.

* صياغة الأغراض التعليمية الإجرائية السلوكية التي تحقق أهداف المنهج.

* انتقاء المحتوى من أنواع الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لخصالها السلوكية.

* اختيار وتنفيذ طرق وإستراتيجيات مناسبة للتدريس، وكذلك الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأغراض التعليمية بكفاءة عالية.

* التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية، وكذلك تقويم جوانب البرنامج وطرق التدريس في ضوء الأهداف الموضوعية للبرنامج.

3-4 واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية في بيئته ومجتمعه عدة واجبات مختلفة ومتعددة يساهم من خلالها في التنظيم، التدريس والتفعيل ونذكرها فيما يلي:²

3-4-1 الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزءاً لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي يعمل فيها وبالأخص الثانوية وهي في نفس الوقت تعبر عن توقعات رؤسائه من نشاطات وفعاليات بيديها اتجاه إدارة الثانوية في سياقات علمية، تعليمية ومدرسية. ولقد أبرزت دراسة أمريكية، أن مديري المدارس يتوقعون من أساتذة التربية البدنية والرياضية الجدد وتتمثل فيما يلي:

* لديه شخصية قوية تتسم بالحسم والأخلاق والالتزان الانفعالي .

* معد إعداد مهني جيداً لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية .

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص149

² المرجع نفسه، ص154-155

* يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .

* مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطويرها كأساس لخبرات التعلم .

* لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستوى المهني .

* يتفهم بفلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادرا على توضيحها للآخرين .

* لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ، وليس الرياضيين الموهوبين منهم فقط .

* لديه القدرة على إظهار المهارات الأساسية بتنوع واسع لمختلف الأنشطة .

3-4-2 الواجبات الخاصة بالأستاذ التربية البدنية والرياضية:

بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة التي يعمل فيها، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ بالثانوية ومنها :

* حضور اجتماعات هيئات التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.

*مراجعة الزى الرياضي للتلاميذ

*تقييم التلاميذ وفقا للخطة الموضوعية.

* حفظ سجلات النشاط الرياضي بشكل يحافظ عليها.

*مراجعة حالة التسهيلات والإمكانات وتقديم تقارير عنها .

*التعاون والتنسيق التام مع زملاءه في قسم التربية البدنية والرياضية .

*الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام التلاميذ لها .

*مسؤول عن سلامة التلاميذ وصلاحية الأجهزة

*الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية ما .

*ملازمة الفوج طوال وقت التدريس .

*الكشف عن المواهب الشابة، ويشترط الدخول في هذا النوع من التكوين

*امتلاك بنية بدنية جيدة وتكامل في التكوين .

*امتلاك روح منهجية، مزاج هادئ، روح العلاقات الجماعية .

*وكذا استعدادات بدنية ونفسية أساسية والتي تستعمل وتثري برنامج تكويني النظري وتطبيقي وهذا الأخير مطالب بتحقيق ثلاث خصائص لإطار التربية البدنية والرياضية، مناضل وتقني في التربية البدنية ومنشط في الوسط الشبابي وهو التطور الكثير الذي تعرفه ظاهرة الرياضة اليوم، حيث فرضت العلوم الرياضية نفسها في الميدان العلمي وتحولت هذه الخصائص إلى كفاءات للأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

3-5-5 كيفية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لكي نقوم بإعداد المدرس التربية البدنية والرياضية لكي يكون قادرا على مواكبة هذا العصر الحالي والمستقبلي يجب الاهتمام بإعداد هذه الجوانب الثلاثة:

3-5-1 الإعداد الأكاديمي:

يهدف الإعداد الأكاديمي إلى تزويد طالب كليات التربية الرياضية بمواد دراسية تعمق فهمهم نحو ما سوف يقومون

بعملهم وواجباتهم نحو مهنتهم كما يهدف هذا الإعداد إلى سيطرة الطالب على مهارته والقدرة على توظيفها في المواقف التدريسية والإدارية يجب على الكليات أن تعمل على تحقيق النقاط التالية¹ :

*تقديم المناهج والمقررات الشاملة والواضحة بحيث تعميق داخل الطالب مفهوم عمله مستقبلا كأستاذ التربية البدنية والرياضية ومربي لأجيال.

*توفير الوسائل والتقنيات التربوية التي تساعد بشكل كبير على تحقيق الأهداف .

*يجب أن ترتبط محتويات مناهج كليات التربية البدنية بما يحتاجها المجتمع المحلي المدرسة.

*يجب أن يحتوي منهاج ومقررات كليات التربية البدنية والرياضية على أنشطة متعددة بحيث ترتبط الكفاءة البدنية مع أسلوب حياة الفرد وسلوكه الصحي اليومي.

3-5-2 أهمية الإعداد الأكاديمي:

تتمثل هذه الأهمية فيما يلي² :

*يجعل الأستاذ واثقا و متمكنا من تخصصه .

¹ محمد الهادي بن زيادة ،مذكرة الماجستير ،بعنوان مدى تأثير شخصية أستاذ التربية على تلاميذ المرحلة الثانوية البدنية والرياضية ،جامعة الجزائرمعهد التربية البدنية والرياضية،سيدي عبد الله السنة الجامعية،2007-2008،ص57-58

² المرجع نفسه ،ص 58

*يجعل الأستاذ متميزا نحو التعلم المستمر و الفهم .

*يجعل الأستاذ على وعي بكل المستجدات الحديثة .

*يجعل الأستاذ أو المعلم ملما بكل المشكلات وقضايا المجتمع .

3-5-3 الإعداد المهني:

يحتاج المعلم إلى معرفة صحيحة بأصول مهنته وأوضاعها وذلك حتى يتمكن من التعامل

الفعال مع عملية النظم، يبدو أن هناك إتفاقا عاما من هذه الناحية بين النظرية والتطبيق، وهما الجانبان

الأساسيان في إعداد المعلمين، أما الإعداد النظري الذي يشتمل على الدراسات المهنية التقليدية فهو العنصر

الثالث من برنامج إعداد المعلمين الكامل، فالمعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية وما من أحد

ينكر الدور الذي يلعبه في حياة التلميذ في المدرسة من خلال سلوكه وتصرفاته التي تساعد على نموه وتطوره

في الإتجاه السليم لأهداف والأغراض مرسومة¹.

3-5-4 أهمية الإعداد المهني:

إن من أهداف الإعداد المهني وهو توجيه وإرشاد المعلم إلى أهداف تربوية التي ينبغي أن يحققها، كما يساعد

الإعداد المهني إلى تنمية وتطوير اتجاهات المعلم وتزويد بالمعارف والمعلومات والمهارات التي تمكنه من

القيام بمهنة التدريس على أكمل وجه و من الايجابيات التي يشمل عليها الإعداد المهني للأستاذ أو المعلم

هي²:

*اعداد أستاذ على كيفية التعامل مع التلاميذ باختلاف ميولهم.

*زيادة الخبرة في قيادة التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.

*إستخدام أساليب متغيرة ومناسبة للنشاط.

*استخدام وسائل تعليمية عالية.

*تهيئة الجو العام للتطبيق العملي.

*تنفيذ الدروس بشكل جيد وبطرق أكثر إيجابية.

¹ محمد الهادي بن زيادة، مرجع سبق ذكره، ص 60-61

² المرجع نفسه، ص 62

*القدرة على السيطرة العامة في المدرسة بالتعاون مع الهيئة الإدارية.

*الخبرة و القدرة على حل المشكلات التي تواجه التلاميذ والأفراد.

*زيادة الخبرة في قيادة التلاميذ داخل المدرسة وخارجها.

3-5-6 الاعداد الثقافي :

لا يستطيع المعلم أن ينقل الثقافة أو يسهم في إكتسابها أو يضمن أن يكون تلاميذه مثقفين، إلا إذا كان هو شخصيا مثقفا، فالتربية الرياضية تتطلب جهدا شاقا وواعيا لتجاوز الطبيعة الإنسانية النقية والتسامي على الموهبة الطبيعية والتطور التلقائي، فالإنسان ليس بكائن طبيعي فحسب، بل هو كائن ثقافي، فالثقافة كامنة في الإنسان، بعني انها إمكان وحاجة قد لا يشبع أو تهمل. ويجب أن يكون المعلم مثقفا إذا ما أريد منه أن ينشر الثقافة.¹

3-5-7 أهمية الاعداد الثقافي :

الثقافة الرياضية هي إحدى وسائل النمو الفكري والعقلي لأن معلومات الإنسان ومعارفه تصل إليه عن طريق حواسه أما أفكاره فتتأسس على الممارسة واستخدام حواسه في هذه الممارسة والتي تطور عن طريق برامج معدة إعدادا جيدا ومن الإيجابيات التي يشتمل عليها الإعداد الثقافي الجيد بصفة عامة هي² :

- تنمية وتطور القدرات العقلية والفكرية .
- تطوير المهارات الإجتماعية (في التعامل مع الآخرين).
- تنمية وتطوير عناصر الكفاءة الإجتماعية (تعاون قيادة ،خلق، انتماء،ولاء،حسن المعاشرة).
- تطوير الجانب الوجداني .

3-5-8 الاعداد الشخصي لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

من الأمور الهامة في مجال إعداد معلم التربية الرياضية المستقبلي الإعداد الشخصي، حيث تعتر مهنة التعليم أكثر المهن طلبا وسعيا وراء السمات وخصائص الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميز والإتجاهات والقيم والإهتمامات المرغوب فيها، فالمعلم قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته شعوريا ولا شعوريا على هؤلاء التلاميذ.³

¹ محمد الهادي بن زيادة، مرجع سبق ذكره ، ص 58

² المرجع نفسه، ص 60

³ المرجع نفسه، ص 64

3-6 دور مدرس التربية البدنية والرياضية:

لمدرس التربية البدنية والرياضية عدة ادوار منها:¹

3-6-1 دور المدرس في تربية التلاميذ:

واجب مدرس التربية البدنية والرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي ، وإعدادهم بدنيا واجتماعيا وثقافيا مع العمل على مساعدتهم على التطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه ، وتوجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم ، وإكسابهم الخبرات التربوية التي تساعدهم على النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية نمو يعدل على تعديل السلوك وتحقيق الهداف التربوية.

3-6-2 دور المدرس بصفته عضوا في المدرسة :

يشترك مدرس التربية البدنية والرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية و الإشراف على أوجه النشاط للمدرسة مثل :

*الإشراف على النشاط الداخلي للمدرسة وتنفيذها.

*الإشراف على النشاط الخارجي والعمل على إشراك المدرسة في جميع الأنشطة الخارجية.

*الإشراف على الفحص الطبي الدوري لما له دراية في هذا الميدان.

*الإشراف في مجلس الآباء بالمدرسة والعمل على تحسين روابط العلاقات الطيبة بين المدرسة والمنزل

*توكل إليه بعض الأعمال الصعبة في المدرسة كالإشراف على الممارسات والمناقصات.

3-6-3 دور المدرس بصفته عضوا في المجتمع:

أصبحت المدرسة في ظل التربية الحديثة جزءا من المجتمع بعد أن كانت منفصلة عنه مما جعل المدرسة مركزا اجتماعيا وترويحيا للمجتمع المحلي ولأهل الحي ، ومن هنا يأتي دور المدرس التربية البدنية والرياضية للقيام ببعض الواجبات منها :

*الإشراف على الأندية الرياضية الموجودة في نطاق المدرسة خصوصا من الناحية الرياضية و الاجتماعية.

*يشترك في إدارة المباريات والإشراف على الأيام الرياضية.

¹ محمد سعيد عزمي ، مرجع سبق ذكره، ص23-24-25

*يقوم بتحكيم وتنظيم للبطولات والمسابقات المفتوحة.

*أن يكون قدوة صالحة يحتذي بها من مكان عمله واقامته .

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل أن نسلط الضوء على عدد من الجوانب التي تهتم موضوع التدريس بصفة عامة وتدريب مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة والصفات التي يجب توفرها في أستاذ المادة ، فتدريس هذه المادة كما رأينا في هذا الفصل، لا بد أن يخضع إلى شروط وقوانين، سواء تلك التي تتعلق بالمادة العلمية كمختلف المهارات الرياضية، المعارف، الحركات المختلفة... الخ، أو تلك التي ينبغي أن تتوفر في الجو العام الذي يجب أن يسود الفعل التربوي بصفة عامة، أو في معلم هذه المادة بصفة خاصة، فخلو أحد العناصر سيؤدي حتماً إلى ظهور خلل في هذه العملية التربوية خلال درس التربية البدنية والرياضية، وبالتالي عدم الوصول إلى تحقيق الأهداف العامة والخاصة والغايات المنشودة من البرامج السنوية لهذه المادة التربوية . والتدريس كما رأينا، يعتبر الجانب التطبيقي للتعليم بصفة عامة، أو أحد أشكاله، بل وأهمها على الإطلاق، والتدريس لا يكون فعالاً إلا إذا خطط له مسبقاً، أي قد صمم بطريقة منظمة ومتسلسلة.

الفصل الثاني :

النوادي الرياضية

والنشاط البدني

الرياضي

تمهيد :

يعتبر النشاط البدني الرياضي إحدى اتجاهات الثقافة الرياضي التي يرجع أساسها إلى قديم الزمان حينما كان الإنسان البدائي الأول يمارس كثيرا من الرياضات بها تلقائيا ضمانا لإشباع حاجاته الأولية فأقام مسابقات العدو والجري والسباحة والرمي والمصارعة والقفز وغيرها من النشاطات الرياضية الأخرى... محاكيا أجداده الأولون ومستفيدا من خلفية الرياضة السابقة ثم أضاف إلى هذه النشاطات الأساسية بعض الوسائل كالكرات والمضمار والشبكات ووضع لها القوانين واللوائح وأقام من أجلها التدريبات والمنافسات وعمل جاهدا على تطويرها والارتقاء بها حتى أصبحت إحدى الظواهر الاجتماعية الهامة التي تؤثر في سائر الأمم وأصبحت عنوانا لكفاح الإنسان ضد الزمن وذلك ليبلغ أعلى المستويات في الأداء والمهارة .

أما في عصرنا هذا فان النشاط البدني الرياضي أصبح عنصرا من عناصر التضامن بين المجموعات الرياضية وفرصة لشباب العالم أجمع ليتعارفوا بعضهم على بعض عن طريق (النادي الرياضي) وهذا خدمة للمجتمع بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تحقيق ذات الفرد باعطائه الفرصة لإثبات صفاته الطبيعية وتحقيق ذاته عن طريق الصراع وبذل المجهود فهي تعد عاملا من عوامل التقدم الاجتماعي وفي بعض الأحيان التقدم المهني.

1 الأندية الرياضية

1-1 مفهوم الأندية الرياضية :

الأندية الرياضية هي العمود الفقري الذي يقوم عليه التكوين الرياضي الأهلي في أي دولة من دول العالم وأي تنظيم رياضي لا يمكن أن تجني ثماره إلا إذا نظمت الأندية الرياضة بصورة سليمة تمكنها من أن تؤدي رسالتها الرياضية والتربوية على أكمل وجه .

فالنادي الرياضي قد حدد بالقانون الخاص بالشباب والرياضة مفهومه بأنه " هيئة تكونها جماعة من الأفراد تهدف إلى تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الإجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية و الإجتماعية وبث روح القومية بين الأعضاء من الشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية مواهبهم ، وكذلك تهيئة الوسائل و تسيير السبل لشغل أوقات الفراغ للأعضاء وذلك للتخطيط الذي تضعه الإدارة المركزية"¹

فقد أصبح للنادي في عصرنا الحديث الذي نعيش فيه رسالة أعمق عليه تحقيقها ، وهدف أكبر يجب أن يصل إليه ، فهو بمثابة مدرسة لها برامجها ونظمها تشترك إشتراك فعلي مع مختلف أجهزة الدولة في تعليم النشء ورعاية الشباب .

فالأندية الرياضية الحقيقية هي الوسيلة العملية لتطبيق الفلسفة الرياضية الحديثة المبنية على مبادئ إجتماعية سليمة وفق أصول ونظريات تربوية نفسية ، وهذا لا يتحقق إلا إذا رسمت سياسته وخطت برامجها²

1-2 أهداف النادي :

يعتبر النادي مؤسسة رياضية تهدف إلى المساهمة بدور إيجابي في التنمية الرياضية و الإجتماعية لإفراد المجتمع في إطار إحتياجات و رغبات أعضائه و مما يؤدي إلى تحقيق فلسفة الدولة و يتزايد إهتمام الدول المتحضرة بشغل وقت الفراغ و ينعكس ذلك على ما تقدمه هذه الدول من خدمات و خاصة في المجال الرياضي و ذلك بهدف إستثمار هذا الوقت فيما يعود على الفرد بالفائدة و النفع و يهدف النادي الرياضي طبقاً للوائح المنظمة إلى تكوين شخصية المواطن بصورة متكاملة من النواحي الإجتماعية و النفسية و الفكرية و الروحية عن طريق الأنشطة الرياضية و الإجتماعية و تسيير السبل لشغل أوقات فراغ الأعضاء و للنادي أن يتخذ

¹ إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي ، دار الوفاء، ط1 الإسكندرية ، 2003، ص 91

² عصام الدين محمد بدوي ، كمال أميري ، تطور العلمي لمفهوم الرياضة ، دار الشباب للطباعة ، القاهرة ، مصر 1992، ص 226

كافة الوسائل لتحقيق هذه الأهداف ومن ذلك نجد أن مهمة النادي لا تنحصر في تكوين الفرق الرياضية أو تشجيع النشاط

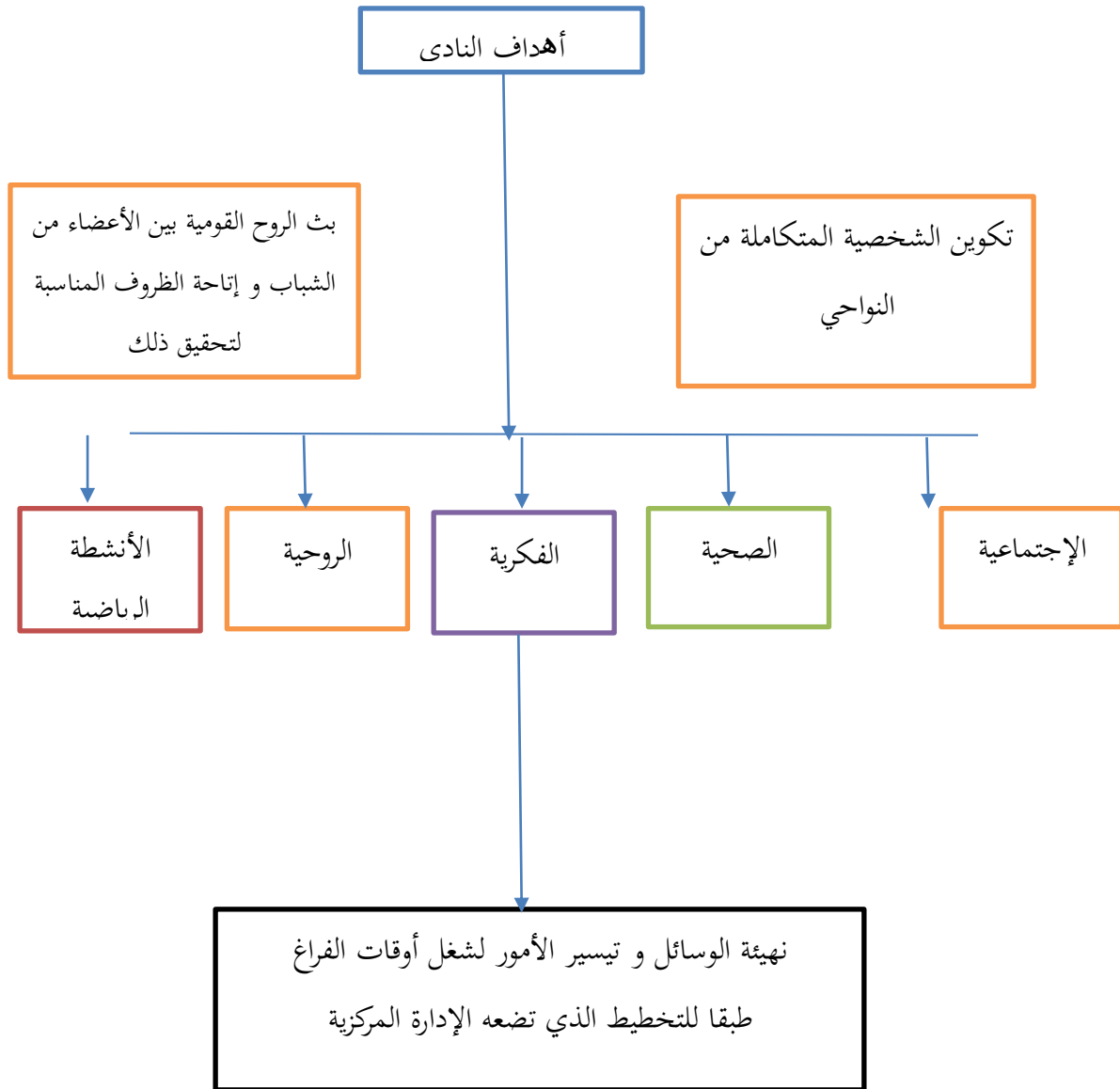
الإجتماعي فقط بل تنسحب على أهمية تمتع العضو بالنشاط الرياضي و الذي هو ضمن أهدافه الأساسية . و يتضح دور النادي في تحقيق الهدف من النشاط الرياضي عن طريق نشر و توسيع قاعدة الممارسين للأنشطة الرياضية و لا يأتي ذلك إلا عن طريق الإدارة الرشيدة التي تعمل على تحديد الأهداف و تحقيقها بإستخدام الجهد البشري و الإستعانة بالموارد المالية المتاحة و يتم هذا من خلال عناصرها المختلفة و هي التخطيط و التنظيم و التوجيه و الرقابة .

فمن خلال عنصر التخطيط يتم وضع الخطط المختلفة لكافة الأنشطة الرياضية ترويجية و تعويضية كانت أو تنافسية، كذلك عنصر التنظيم الذي يوضح الهيكل التنظيمي و الأعمال المختلفة لإداري النادي، كما لعنصر التوجيه و الرقابة من أهمية قصوى في خلق الحوافز و تنشيط همم الأعضاء لممارسة النشاط الرياضي ثم تقييم العمل و معرفة العوامل المعوقة لخطة الأنشطة أو عدم تحقيقها الكامل للأهداف الموضوعة¹.

و من خلال الشكل المقابل توضح فيه أهداف النادي

¹ إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي مرجع سبق ذكره، ص 127

شكل يوضح أهداف النادي الرياضي¹



¹ حسن أحمد الشافعي ، الخصخصة الإدارية و القانونية في التربية البدنية و الرياضية ، مطبعة الشعاع ، ط1، الإسكندرية ، 2001، ص 192

1-4 دور النادي الرياضي : تختلف أدوار النادي الرياضي في المجال التربوي والإجتماعي والثقافي وسنحاول فيمالي تحديد هذه الأدوار¹ :

1-4-1 الدور التربوي للنادي :

إن الممارسة الرياضية إذا ما استفادت من إشراف بيداغوجي تشارك في تربية الطفل والمراهق وتنمي فيه بعض المبادئ كتكوين الشخصية وتطويرها , وتكوين الطبع لدى الشخص بالإضافة إلى تطوير الوظائف التنفسية الكبرى والقلبية , وتكوين الحياة الاجتماعية المشتركة والتهيئة للترقية .
كما يمكن القول بأن الرياضة هي مرادفة للعنف والغش وتناول المنشطات , فبالرياضة يمكن القضاء على هذه الآفات , وبالتالي يكمن الدور البيداغوجي للنادي والذي يكون موجب اتجاهها .
هذه المهمة التربوية مهمة شريفة يجب على النادي أخذها بعين الاعتبار كامتداد للمدرسة والثانوية في سياق ما قبل الدراسة , وأخذ الشباب على عاتقها خارج وأثناء الدراسة , فالنوادي تأتي بالإشراف التقني الذي يرضي بها الآباء .

كما يسعى النادي أيضا للتكوين المتواصل , عند ما يسمح للشباب والكبار بتكوين الحكام والمنشطين والمدرسين فهو إذا تكوين إنساني متواصل .

1-4-2 الدور الإجتماعي للنادي:

يلعب النادي دورا اجتماعيا هاما فهو يعود بالفائدة على مختلف الشرائح الاجتماعية ، و من أهم الأدوار :

- إعطاء نشاطات رياضية على المدى الطويل تكون خارج علاقات الدراسة للأطفال ، أي النادي سيستقبل عدد كبير من الأطفال والمراهقين وهذا يساعد الأولياء الذين يقومون بأعمالهم .
 - النوادي تحتوي على مرافق رياضية ومحلات متقدمة في أغلب الأحيان من البلديات ، ويكون استخدام هذه المرافق دور فعال في استقبال الأطفال و الشباب ويؤمن مهمة اجتماعية شريفة .
- وقد نجد في بعض البلدان التي شعوا من جنسيات مختلفة ، فالنادي هنا مثل المدرسة عليهم استقبال هؤلاء الشباب بالرغم من اختلافهم في اللغة والثقافات ، فالرياضة في هذا السياق تعتبر اللغة العالمية ، ولقد زال هذا الاختلاف العرقي والثقافي بشكل كبير ، والفضل في ذلك يعود إلى النادي الرياضي والمدرسة ، والمدرسة بقدر أقل . لقد سعت بعض الدول إلى تشيد الآلاف من الملاعب في الأحياء مفتوحة للجميع ردا على طلب الشباب ، لكن رغم هذه التعديلات فإن المشكل يبقى مطروح في غياب الجمعيات الرياضية المعترف ل ، والتي تقدم لهم تأطير تقني مفيد ، مثل ما قام به الملاكم الأمريكي " الكولونديلي " بإنشاء جمعية تدعى "

¹ لصبر علي ، مذكرة الماستر ، في التربية البدنية والرياضية ، قسم الإدارة والتسيير الرياضي ، قوانين تسيير النوادي الرياضية ومدى تماشيها مع الواقع الحالي لرياضة في الجزائر ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، السنة الجامعية 2015/2016 ، ص 15-16-17

رياضة، إدماج شباب "مما ساعد على إنشاء جمعيات أخرى في مختلف أنحاء العالم. ولكن الإدماج الاجتماعي بفضل الرياضة يتحقق بمجهودات النوادي التي تبذلها في استقبال الشباب وخاصة منهم الذين يعانون من مشاكل.

1-4-3 الدور الثقافي للنادي:

الرياضة ثقافة تولد انفعال، الجمال، الحركة، الصورة، النشاط، ومن هذا المنطلق فهي تشارك في إثراء تراث الإنسانية، فالرياضة ثقافة للشعوب، وكل النشاطات التي تجري تركز على النوادي، سواء كانت في المدن أو القرى، فالنادي هو خلية التنشيط وقطب النشاطات الاجتماعية والثقافية، وهذا الفضل يعود بالدرجة الأولى إلى المسيرين المتطوعين في النادي الذين يسهرون على مواصلة هذه النشاطات، ذات الطابع الحفلي والاستعراض الرياضي الذي يمثل الترفيه والتسلية للملايين من المتبعين والمتفرجين. فالمنافسة والممارسة الرياضية لا يختلفان عن أي نشاط ثقافي، فتساهم الرياضة في تطوير شخصية الإنسان، وتلتمس الأشخاص الذين يرغبون في تطوير وتحقيق مشروع شخصي أو اجتماعي، ولهذا فإن النادي الرياضي هو وسط ثقافي ينبغي العناية به مثل خلاصة القول أن دور النادي الرياضي لا ينحصر فقط في الميدان الرياضي، بل يتعداه إلى أدوار عديدة وهامة تتمثل في تربية الشباب وتزويدهم بالثقافة، كما يسهل لهم الاندماج الاجتماعي خاصة إذا توفرت كل الإمكانيات الضرورية.

1-3 أنواع النوادي الرياضية في الجزائر : المادة 72

يخضع اعتماد النوادي الرياضية الهاوية إلى الرأي التقني المسبق للإتحادية الرياضية الوطنية المعنية حيث يمنح الاعتماد طبقا للتشريع المتعلق بالجمعيات.

تمارس النوادي الرياضية مهمة تربية وتكوين الشباب عن طريق تطوير برامج رياضية وبمشاركتها في ترقية الروح الرياضية و الوقاية من العنف و محاربتة ، و هي تخضع لمراقبة الرابطة و الإتحادية الرياضية الوطنية المنظم إليها ، و تكون النوادي الرياضية متعددة الرياضات أو أحادية الرياضة و هي تصنف إلى فئتين¹ :

- النوادي الرياضية الهاوية .

- النوادي الرياضية المحترفة.

1-3-1 النادي الرياضي الهاوي : المادة 75

¹ الجريدة الرسمية، وزارة الشباب والرياضة، المادة، 72، 75، 79، قانون رقم 10/04، يتعلق بالتربية البدنية و الرياضية، المطبعة الرسمية البساتين، بئر مراد رايس، الجزائر، العدد 39، 31- يوليو 2013 ص 12

هو جمعية رياضية ذات نشاط غير مريح تسير وفق القانون الخاص بالجمعيات وكذا القانون الأساسي ، بحيث يحدد مهامه وتنظيمه وفق القانون الأساسي النموذجي الذي تضعه الإتحادية ويوافق عليه الوزير. يخضع تأسيس النادي الرياضي الهاوي قبل اعتماده الى الرأي المطابق للإدارة المكلفة بالرياضة يمكن للنادي الرياضي الهاوي أن ينشئ مركز للتكوين ماقبل التحضير أو مركز لتكوين المواهب الرياضية. يجب على النادي الرياضي الهاوي انشاء فروع رياضية عديدة متخصصة ضمن هيكله لاسيما لفائدة أصناف الشباب .

1-3-2 النادي الرياضي المحترف : المادة 78

حيث يتولى على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر و تشغيل مؤطرين و رياضيين مقابل أجر ، و كذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه .
و يمكنه إتخاذ إحدى الأشكال التجارية التالية :
- المؤسسة الوحيدة الشخصية الرياضية ذات المسؤولية المحدودة
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم.

1-5 العلاقة التي تربط الأندية بالأجهزة الرياضية :

تربط الأندية الرياضية بالدولة عن طريق الهيئة الحكومية المختصة بإعتبارها الجهاز الذي يضم المؤهلات و الخبرات العلمية و العملية التي تمكنه من التوجه السليم و الإرشاد الواعي الذي يساعد على تطوير و إيجاد قاعدة رياضية سليمة من الأندية الخالية من الشوائب و المعوقات و البعيدة عن الصراعات و الخلافات التي تفرضها الحساسية ، و يحركها التعصب الأعمى ، ويمكن تحديد هذه العلاقة في النقاط التالية ¹:

- 1- إعتبار النادي منشأة أهلية تشرف عليها الدولة له وظيفة إجتماعية واضحة تؤدي دورا طليعيا لخدمة الشباب رياضيا و إجتماعيا و ثقافيا ليكون مركز إشعاع تربوي في البيئة المحيطة به
- 2- إشراف الدولة على الأندية يحتم عليها تحمل أعباء تطويرها بما يتفق مع سياسة الدولة
- 3- للنادي مطلق الحرية في تسيير نشاطه و ما يتخذه من أسلوب فني في حدود السياسة العامة التي ترسمها الدولة و بما لا يتعارض مع القوانين و اللوائح الدولية أو المحلية لإتحادات الألعاب

¹ عصام بدوي ، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية ، مطبعة النهضة العربية ، مصر، 1990 ص 36

4- المساعدات المالية والمادية لتدعيم الأندية بقدر ما تسمح به ميزانية الدولة

5- موافاة الأندية بالنشرات و المطبوعات و التوجيهات التي تساعد على حسن الأداء و رفع المستوى

2 النشاط البدني الرياضي

1-2 ماهية النشاط البدني الرياضي

1-1-2 تعريف النشاط:

هو وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة يتم من خلالها إشباع حاجات الفرد و دوافعه و ذلك من خلال تهيئة المواقف التي يقابلها الفرد في حياته اليومية¹

2-1-2 تعريف النشاط البدني:

يقصد به المجال الكلي لحركة الإنسان و كذلك عملية التدريب و التنشيط و التربص في مقابل الكسل و الوهن و الخمول ، في الواقع فإن النشاط البدني في مفهومه العريض هو تعبير شامل لكل النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان ، و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام و لقد أستخدم بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على ألوان و أشكال و أطوار الثقافة البدنية للإنسان و من هؤلاء Larsen الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى²

3-1-2 مفهوم النشاط البدني الرياضي :

إن النشاط البدني الرياضي عبارة عن مجموعة من المهارات ، و معلمات يمكن أن يكتسبها الفرد دون سن معين حيث يوظف ما تعلمه في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكيف الفرد مع بيئته و مجتمعه ، حيث أن ممارسة النشاط البدني و الرياضي لا تقتصر منافعه على الجانب الصحي و البدني فقط إلا أنه يتم التأثير الايجابي على جوانب أخرى الا و هي نفسية و اجتماعية ، العقلية ن المعرفية ، الحركية و المهارية ، جمالي و فني و كل هذه الجوانب تشكل شخصية الفرد شاملا منسقا متكامل³

¹ أنور الخولي ، محمد الحمامي ، أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 ، ص 29

² أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره، ص 120

³ على يحي المنصور ، الثقافة و الرياضة ، ط 1 ، مصر ، سنة 1971 ص 209

2-2 أهداف النشاط البدني الرياضي :

يقول أحد فلاسفة الحرية والتقدم: "إن التربية للمستقبل وتجهيز الناس فكريا ونفسيا وعقليا هي التربية التي تجمع بالنسبة للأطفال الذين بلغوا سنا معينة بين العمل المنتج والتعليم والرياضة البدنية وهذا الأسلوب لا يمثل طريقة الإنتاج الاجتماعي فحسب بل هو الأسلوب الوحيد لإنتاج وتكوين الرجل الجديد"¹.

ومن أهداف النشاط البدني الرياضي²:

2-2-1 هدف التنمية البدنية:

يعتبر هدف التنمية البدنية عن إسهام النشاط البدني والرياضي في الارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان ولأنه يتصل بصحة الفرد ولياقته البدنية، فهو يعد من أهم أهداف النشاط البدني الرياضي، إذ لم يكن أهمها على الإطلاق، وتطلق عليه بعض المدارس البحثية التنمية العضوية لأنه يعتمد إلى تطوير وتحسين وتطوير وظائف أعضاء جسم الإنسان من خلال الأنشطة البدنية الحركية المختارة وكذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف وصيانتها، وتتمثل أهمية هذا الهدف في أنه من الأهداف المقصودة على مجال النشاط البدني والرياضي، ولا يدعي أي علم أو نظام آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان، بما في ذلك الطب وهذا سيرى على سائر المواد التربوية والتعليمية الأخرى بالمدرسة، أو خارجها كالأندية مثلا ويتضمن هدف التنمية البدنية والعضوية قيمة بدنية مهمة صلح لأن تكون أغراضا مهمة على المستويين التربوي والاجتماعي وتتمثل فيما يلي :

-اللياقة البدنية.

-القوام السليم الخالي من العيوب والانحرافات.

-التركيب الجسمي المتناسق والجسم الجميل.

-السيطرة على البدانة والتحكم في وزن الجسم

2-2-2 هدف التنمية المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي، وبين القيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي، والتحكم في أدائه بشكل عام ويهتم

¹ محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي، التربية البدنية والرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، مصر، 1965، ص30

² أمين أنور الخولي، مرجع سبق ذكره، ص193-194

الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتراكيب والتقدير لجوانب معرفية، في جوهرها رغم انتسابها للنشاط البدني الرياضي مثل :

- تاريخ وسيرة الأبطال.
- المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
- قواعد اللعب ولوائح المنافسة

2-2-3 هدف التنمية النفسية :

يعتبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم والخبرات والحصائل الانفعالية المقبولة، التي تكتسبها برامج النشاط البدني والرياضي للممارسين له، بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان والتي تتصف بالشمول والتكامل، كما يؤثر النشاط البدني الرياضي على الحياة الانفعالية لفرد بتغلغله إلى أعماق مستويات السلوك، ولقد أوضحت الدراسة التي أجراها رائد علم النفس الرياضة "أوجيفلي" وتتكون من خمسة عشر ألف من الرياضيين، أن للرياضيين التأثيرات النفسية التالية:

* اكتساب الحاجة إلى التحقيق وإحراز أهداف عالية لأنفسهم وغيرهم.

* الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة والاحترام للسلطة .

* اكتساب مستوى رفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثل الثقة بالنفس، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، انخفاض في التغيرات العدوانية.

2-3 خصائص النشاط البدني الرياضي:

يتميز النشاط البدني الرياضي بعدة خصائص من بينها¹:

- ✓ النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو تعبير عن تلاقي متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع
- ✓ خلال النشاط البدني الرياضي يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.
- ✓ أهم الصور التي يتسم بها النشاط الرياضي هو التدريب ثم التنافس.
- ✓ يحتاج التدريب والمنافسة الرياضية أهم أركان النشاط الرياضي إلى درجة كبيرة من المتطلبات والأعباء البدنية، ويؤثر المجهود الكبير على سبيل العمليات النفسية للفرد ولأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.

¹ عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية، ط2، مصر 1982، ص14-15

- ✓ لا يوجد أي نوع من أنواع نشاط الإنسان من أثر واضح للفوز والهزيمة أو النجاح و الفشل ما يرتبط بكل منهم في نواحي سلوكية معينة، بصورة واضحة مباشرة مثلما يظهره النشاط الرياضي .
- ✓ يتميز النشاط الرياضي بحدوثه في جمهور من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في كثير من فروع الحياة.

2-4 أنواع النشاط البدني الرياضي :

تتمثل أنواع النشاط البدني في :¹

3-4-1 النشاط البدني والرياضي الترفيهي:

يتمثل النشاط البدني والرياضي الترفيهي في ترفيهه فعال إداري وحر أو منظم يهدف إلى تفتح شخصية الفرد ثقافيا وتهيئته بدنيا وهو موجه إلى كافة أصناف السكان دون تمييز في السن أو الجنس . وهو منظم ومطور لاسيما خارج الأوساط التربوي على شكل نشاطات بدنية و رياضية في الوسط المباشر وعلى أساس برامج تحفيزية تطبقها المؤسسات والهيئات العمومية أو الخاصة المعنية . ويهدف أيضا إلى تعزيز وتطوير الألعاب والرياضات التقليدية المستمدة من التراث الثقافي الوطني . تساهم الدولة والجماعات المحلية بالاتصال مع هياكل تنظيم وتنشيط الحركة الجمعوية في ترقية النشاطات الرياضية الترفيهية لا سيما بدعم الأنشطة الرياضية في الوسط المباشر على مستوى الأحياء والتجمعات السكنية وتساهم كذلك في تميم الألعاب والرياضات التقليدية وقد كانت طريقة خدمة الجماعة وقت الفراغ بغرض الترويح مستخدمة النشاط الرياضي كوسيلة أساسية ورئيسية في تحقيق أهدافها لذلك ارتبطت خدمة الجماعة بالرياضة و الترويح وتقول " جريس كوبل " في هذا الصدد: إن الترويح وظيفة يجب أن تؤدي وخدمة الجماعة إحدى الطرق التي تخدم هذه الوظيفة فالرياضة بجانبها الترويحي لا تعتبر مجرد نشاط يبذل للتسلية بل أن لها أهدافا تربوية واجتماعية لا غنى للمجتمع عنها وما دامت الرياضة والترويح تحقق أهدافا اجتماعية فلا بد من توفير أساليب الخدمة الاجتماعية لضمان تحقيق هذه الأهداف و من ناحية أخرى فان المجتمع في حاجة إلى بذل الطاقات واستثمارها للاسراع في معدل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويؤدي الترويح الرياضي دورا هاما في هذا الصدد إذ يعمل على تجديد الطاقات والقوى اللازمة لهذا الاستثمار وإن مساهمة الخدمة الاجتماعية

¹ نوال زهية، مذكرة شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضة، تخصص الإدارة والتسيير الرياضي سياسة التمويل ودورها في التأثير على المردود الرياضي لرياضي النخبة - حالة الاتحادية الجزائرية لكرة السلة- جامعة الجزائر معهد التربية البدنية سيدي عبد الله،

باستخدام خدمة الجماعة للترويح تمكن إكساب الترويح الرياضي صورة أكثر فعالية وبالتالي تعطي له تأثير أقوى في خدمة المجتمع وفي النطاق المحدد له مقارنة بالأغراض والمبادئ السامية الأخرى لخدمة المجتمع والأمة بأكمل وجه.

2-4-2 النشاط البدني الرياضي النفعي (الصحي) :

وهي الأنشطة التي تعود بالفائدة على الفرد من الناحية النفسية البدنية الاجتماعية و الصحية مع أن كل أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية كالنشاط الترويحي والنشاط التنافسي إلا أن هناك أنواع أخرى هي بدورها نفعية ومن أهمها: التمرينات الصباحية التمرينات العلاجية وتمرينات اللياقة من أجل الصحة ورياضة المؤسسات والشركات والتي تهدف إلى تحقيق اللياقة والصحة مع التمتع بأوقات الفراغ.

2-4-3 النشاط البدني الرياضي التنافسي :

يستخدم تعبير المنافسة استخداما موسعا وعريضا في الأوساط الرياضية كما يستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عملياتها وتحقق عندما يكافح إثنان أو أكثر في سبيل شيء ما أو لتحقيق هدف معين وعلى العلم من أن الفرد إذا حقق غرضه بالتحديد فانه يحرم المنافسين الآخرين منه إلا أنه يحزر بعض الأهداف إذا كافح وبذل مجهودا.

وعموما فان الناس عندما يمارسون النشاط البدني الرياضي فانهم يخوضون ضمن مفهوم التنافس الذي يحوي على مشاعر كثيرا ما يعمد الناس إلى إخفائها وعدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة لكن الرياضة تظهرها في إطارها الاجتماعي الصحيح ويعتبر مفهوم المنافسة الأكثر ارتباطا بالنشاط البدني الرياضي مع غيره من سائر أشكال النشاط البدني كالترويح اللعب وبذلك نتعد عن الصراع ومساومته.

2-5 الأسس العلمية للنشاط البدني و الرياضي :

يعتبر النشاط البدني والرياضي بألوانه المتعددة وأسس ونظمه ميدان هام وعاملا قويا في إعداد وتكوين الفرد اللائق والصالح وذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من الاندماج والتكيف أكثر مع مجتمعه حتى تجعله يستطيع تشكيل حياته مع مسايرة عصره وتطوره .

فللنشاط البدني والرياضي دور في اكتساب الفرد الصحة الجسمية والعقلية ويقوي الأخلاق ويرقي الأنماط والعادات الإنسانية للبشرية فالقيام بالحركة أو المهارة من خلال القيام بالنشاط البدني والرياضي فهذا العمل

يعتبر لا يتجزأ فكل أعضاء الجسم تشترك في الجهد إلى جانب ذلك تعلوها الإدارة والعزيمة التي تمكن في ذات الفرد وحاجته إليها للقيام بهذا النشاط ومن هنا نفهم أن لكل نشاط إسنادا وتفسيرا يستند اليه والأسس التي يستند عليها النشاط البدني والرياضي وهي كالتالي :

(1) الأسس البيولوجية للنشاط البدني والرياضي .

(2) الأسس النفسية للنشاط البدني والرياضي .

(3) الأسس الاجتماعية للنشاط البدني والرياضي .

2-5-1 الأسس البيولوجية:

المقصود بها طبيعة عمل العضلات أثناء النشاط البدني الرياضي إضافة إلى مختلف الأجهزة الأخرى التي تزوده بالطاقة كالجهاز الدوري التنفسي.¹

2-5-2 الأسس النفسية:

هي كل الصفات الخلقية و الإرادية و العرفية و الإدارية لشخصية الفرد و دوافعه و انفعالاته ، وهي تساعد على تحليل أهم نواحي النشاط الرياضي من خلال السلوك . كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات المرتبطة بالنشاط الرياضي ، إضافة إلى مساعدة في الإعداد الجيد و المناسب و التدريب الحركي المناسب.

2-5-3 الأسس الاجتماعية : و يقصد بها العمل الجماعي ، التعاون ، الألفة ، الاهتمام بأداء الآخرين و يمكن لهذه الصفات تنميتها من خلال أوجه النشاطات الرياضية المختلفة² .

2-6 وظائف النشاط البدني الرياضي

وتتمثل هذه اوظائف في الأشكال التالية³ :

2-6-1 النشاط البدني الرياضي لشغل أوقات الفراغ:

إذا أردنا أن يكون قويا و سليما في بنيته ، عاملا للخير متطلعا لغد أفضل فلا بد أن نعمل على استغلال أوقات

¹ إبراهيم رحمة ، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط 1، عمان ، 1998، ص90

² محمد حسن علاوي علم النفس الرياضي ، دار المعارف ، ط9، القاهرة ، 1994ص161

³حاج صدوق عبد الرحمن، شماني، محمد مذكرة ماستر ، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي ، دور النشاط البدني الرياضي التربوي في

تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي ، جامعة خميس مليانة، 2013-2014ص46-47-48

الفراغ و تحويله من وقت ضائع إلى وقت نافع ومفيد تنعكس فوائده على كل أفراد المجتمع فقد يكون النشاط البدني الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة و العافية رغما وجود الكثير من الأنشطة المفيدة ، كالرسم و النحت و قيادة السيارات و غيرها ، إلا أنه يجب أن تكون بديلة للنشاط الرياضي ، و الوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية و الحركية اللازمة للحيات المتدفقة و لكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة.

و هكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة الكثيرة من المدمنين على الكحول و المخدرات ، كان سبب إدمانهم عدم استغلال لوقت الفراغ.

2-6-2 النشاط البدني الرياضي لتنشيط الذهن:

إن الفرد الذي يقبل على النشاط البدني بحيوية و صدق ، ويكون في حالة تهيأ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل و الخمول من حيث تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل : الثقافة ، السن ، الجنس ، كما يبدو منطقيا أن الممارسين للأنشطة الرياضية فإن القدرة العقلية في المجالات الرياضية زاخرة بالمواقف التي تتطلب إدراكا بصريا للحركة ، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية و تطوير القدرة وبالتالي تطوير التفكير و الذكاء العام و هذا يعني بوضوح عام ان النشاط الرياضي يساهم في إنعاش الذهن و استخدامه استخداما أكثر فائدة و تأثير ، بالإضافة إلى أن ألوان النشاط الرياضي ليست مقتصرة على الناحية البدنية فقط ، بل يصاحبها اكتساب الكثير من المعلومات و المعارف ذات الأهمية البالغة في تنمية الثقافة العامة

2-6-3 النشاط البدني الرياضي لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي جانبين ، جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها و تحديد غرضها و مسارها " القوة ، السرعة ، الاتجاه " و هذا التحديد العقلي هو ما يسمى بالتوقع الحركي إلى المداومة الفكرية الرياضية وجانب آخر عملي و هو يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر الفرد ، وصاغها عقليا على ضوء اقتضاه المسبق للعلاقات الكائنات بين الوسيلة و الهدف ، و هو ما يسمى بالإيقاع الحركي . والمؤكد أن التفكير المسبق للحركة و مدى صياغة العقل و أبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحه فكلما كان التفكير سليم كان الأداء محقق نجاح لأغراضه و أهدافه و العكس صحيح ، فالأداء الرياضي لا يتم بصورة آلية ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه و يتبين الأثره ، وهناك تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير .

2-6-4 -النشاط البدني لدعم مقومات الإنسان لمتابعة الحياة الحديثة:

يحتل النشاط الرياضي مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية و البريئة الهادفة التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق

الحياة المتوازنة ، والتخلص من حدة التوتر العصبي ، ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الرياضي الذي يكون يمارسه أو يتراخى تبعا منقبضة التوتر الذي يشد أعصابه ، و يرى RYDON أن السرعة المتزايدة للحيات الحديثة يمكن ان تخفف و طأنها عن طريق النشاط البدني و أن الملاعب و الساحات و الشواطئ بمثابة معامل ممتازة يستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه و يطرح القلق جانبا و يشعر بالثقة النابعة من قلبه.

2-6-5 النشاط البدني الرياضي لإثراء العلاقات الاجتماعية:

النشاط البدني الرياضي هو الذي يتخذ مركبة العناية في مجالها للفرد نطاق العضلات البارزة و المنافسة المستعصية ، و الفرد الذي يعرف من خلال الرياضة ذاتها و يتحكم فيها و يتغلب فيها و يطوعها في خدمة الآخرين و النشاط الرياضي لا يقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب من بعضهم فقط ولكنه يساعد هؤلاء الشباب على التكيف الاجتماعي و إثراء العلاقات الاجتماعية و الروح الرياضية ليست في المجال الرياضي فحسب ، بل في مجال .

2-6-6 النشاط البدني الرياضي لصيانة الصحة و تحسينها:

إن المجهود البدني الذي كان يقوم به الإنسان و حتى المجهودات البدنية الاعتيادية فهي محدودة و متكررة و هذا جعلها تفقد الإنسان مرونته و حساسيته و قدرته على مقاومته للأمراض مثل السمنة ويشتكى من أمراض لم يكن يشتكى منها من قبل مثل أمراض الدورة الدموية ، الجهاز العصبي ، الأمراض النفسية ، لقد استطاع الطب أن يسيطر على معظم العضال ، ولكنه وقف حائرا أمام الكثير منها و الراجعة من انتقال الإنسان من حياة النشاط و الحركة إلى حياة الكسل و الخمول ، مما جعله يتجه إلى المزيد من التحليل البدني و بالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية لأن ذلك يتطلب منه قدرا كبيرا من اللياقة البدنية التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات. 2-7 دوافع ممارسة النشاط البدني الرياضي :

2-7-1 تعريف الدافع :

يقول ياسين رمضان في تعريف والدافعية في المجال الرياضي بأنها: استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين. وحتى يمكن توضيح المفهوم السابق للدافعية يجب التعرف على العناصر الثلاث التالية :

- الدافع **Motive**: حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.
- الباعث **Incentive**: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه من قيمة
- التوقع **Expectation**: مدى احتمال تحقيق الهدف¹.

¹ رمضان ياسين ، علم النفس الرياضي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 ، عمان 2008، ص100

فيما يرى السيد خير الله بأن الدافع بصفة عامة عبارة عن مثيرات يؤدي وجودها إلى الزيادة في احتمال حدوث استجابة، والدافع الأساسي لكل نشاط ذاتي وهي تأخذ أشكالاً عديدة، وبهذا فالدافع هو أية حالة في الفرد توجهه نحو ممارسة عمل معين وتحدد مدى كفاية نشاطه وإتمام عمله.¹

2-7-2 أنواع الدوافع :

يمكن تقسيم الدوافع إلى نوعين أساسيين هما : الدوافع الأولية و الدوافع الثانوية² :

1-2-7-2 الدوافع الأولية :

وتسمى أيضا بالدوافع والحاجات الفيزيولوجية أو الجسمانية، وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها: الحاجة إلى الطعام، الحاجة إلى الشراب، الحاجة إلى الراحة، الراحة الجنسية، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال مثلا)، وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ "الغرائز" إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحاضر لا يستخدمون مصطلح "الغرائز" لتفسير سلوك الإنسان إذ غالبا ما يستخدمونه لتفسير سلوك الحيوان.

2-2-7-2 الدوافع الثانوية :

وتسمى أيضا بالدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية، إذ يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع البيئة وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية غير أنها تستقل عنها، و تصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة . ومن أمثلة الدوافع و الحاجات الثانوية، الحاجة إلى التفوق، الحاجة إلى المركز أو المكانة الحاجة إلى السيطرة والقوة، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى التقدير والحاجة إلى إثبات الذات... الخ.

نستخلص أن الدوافع الأولية تشمل حاجات الفرد الفيزيولوجية من أجل المعيشة الطبيعية. أما الدوافع الثانوية فتشمل حاجات الفرد البيئية أي حاجاته من أجل التأقلم مع الطبيعة التي ينشط فيها . من خلال ما سبق عرفنا الدافع بصفة عامة، وكما هو معلوم أن الفرد في حياته اليومية يمارس عدة نشاطات، وقبل ممارستها تكون لديه دوافع تجعله يقوم بذلك، ومن بين هذه النشاطات، النشاط البدني الرياضي.

3-7-2 الدوافع العامة التي تدفع الإنسان لممارسة النشاط الرياضي وهي :

¹ السيد خير الله، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص 159-160

² المرجع نفسه، ص 161-162

وتتمثل هذه الدوافع في ¹ :

- الخبرات السارة نتيجة اكتساب الرياضي للياقة البدنية كالقوة العضلية والسرعة والتحمل.
- الخبرات السارة نتيجة إتقان الفرد الرياضي للمهارات الحركية التي تتطلب مزيد من الرشاقة والمرونة وخاصة لدى الإناث.
- الاستمتاع بالنتائج الإيجابية للمنافسة الرياضية من خلال تسجيل الأرقام القياسية والفوز بالبطولات والتي تسهم في إشباع دوافع التفوق والإنجاز.
- الخبرات السارة نتيجة إدراك والفرد لجمال التوقيت الإيقاع الحركي الذي يتمثل في تمارين العروض الرياضية في المناسبات الوطنية المختلفة، وكذلك في الباليه المائي.
- الشعور بالسرور نتيجة النجاح في التغلب على بعض التمارين الرياضية وخاصة التي تتميز بالصعوبة أو التي تتطلب الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة، وهذا النجاح يولد مزيد من الحاجة للنجاح.
- الخبرات السارة نتيجة إشباع الرياضي لحاجته للانتماء لجماعة معينة - نادي معين - وحاجته إلى الاعتراف والشهرة واثبات الذات، حيث يسعى لأن يكون عضوا فعالا في الجماعة، وأن يظهر نفسه كنموذج يقتدى به، وأن يتحمل مسؤولية رفع علم وطنه عاليا في المنافسات والبطولات الدولية.
- وفي سنة 1992م أشار محمد حسن علاوي، إلى أن سلوك الفرد لا يصدر عن دافع واحد فغالبا ما يكون سلوك الفرد نتيجة عدة دوافع متداخلة ومتعددة، وهكذا فإن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي تتميز بتعدد نظرا لتعدد أنواع النشاط الرياضي ولتعدد الأهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق ممارسة النشاط الرياضي.

تنقسم الدوافع التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي حسب تقسيم روديك

Rudic إلى ²:

الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي :

تتلخص أهم الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي:

- الإحساس بالرضا كنتيجة للنشاط الرياضي.
- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق واحراز الفوز.
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال مهارة الحركات الذاتية للفرد.

¹ رمضان ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 105-106

² المرجع نفسه، ص 106-107

- الشعور بالارتياح كنتيجة للتدريبات الصعبة، والتي تتطلب شجاعة وجرأة وقوة إرادة.
- الاشتراك في المنافسات الرياضية والتي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط به من خبرات انفعالية متعددة . .

الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي:

تتلخص أهم الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي فيما يلي .:

- رفع مستوى قدرة الفرد على العمل والإنتاج.
- اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي
- الاشتراك الإجباري للفرد في ممارسة النشاط الرياضي، والذي يتمثل في حضور حصص التربية الرياضية أثناء مراحل التعليم المختلفة.
- الوعي بالدور الاجتماعي للرياضة من خلال اشتراك الفرد في النشاط الرياضي والانتماء لجماعة معينة وتميلها رياضيا.

2-7-4 الدوافع الهامة ذات العلاقة بالنشاط البدني الرياضي:

وتتمثل في ما يلي¹ :

2-7-4-1 دوافع الانتماء:

وتعرف بأنها الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع الفريق والحصول على إعجاب وحب موضوع مشحون عاطفيا والتمسك بصديق والاحتفاظ بالولاء له.

2-7-4-2 دافع الاستطلاع:

إذا كان المثير جديدا فإنه يثير دافع الاستطلاع، ولكن إذا كانت الجدة تامة أو إذا عرض المثير بشكل مفاجئ فقد يستثير الخوف أو الإحجام .

2-7-4-3 دوافع التنافس والحاجة إلى التقدير:

أثبتت التجارب أن الرياضي يزيد من مقدار الجهد المبذول حينما يتنافس مع غيره، وحينما يعرف أنه سيحصل على التقدير الاجتماعي بعد فوزه.

¹رمضان ياسين، مرجع سبق ذكره، ص 107

2-7-4-4 دفع الإنجاز الرياضي:

ويعرف بأنه الرغبة في الفوز بالمنافسة الرياضية والدافع للإنجاز هو: الحاجة للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئياً على التنشئة الاجتماعية

2-7-5 تحليل دوافع التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي :

تعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي، كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دوافع وقد أظهرت نتائج تحليل دوافع ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ أنها تتأثر بعوامل متعددة , منها ما يرتبط بالعوامل النفسية مثل: الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح و الفوز و الحصول على الاستحسان الاجتماعي وهناك عوامل أخرى موقفية ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب أسلوب تعامل المربي الرياضي، المساندة الاجتماعية وتشجيع الآخرين، روح تماسك الفريق، مدى توافر الإمكانيات والأدوات، وكذلك هناك عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية واكتساب المهارة الجديدة. ومن المناسب قبل أن نناقش دوافع الممارسة الرياضية للتلميذ في مجال الرياضة المدرسية أن نلقي الضوء على الدوافع الرئيسية التي تحرك السلوك في النشاط الرياضي المدرسي، استفادة من آراء و نتائج دراسات الاتجاهات الحديثة في هذا المجال¹.

2-8 علاقة النشاط البدني الرياضي بحصة التربية البدنية والرياضي :

يقول الدكتور رسمي علي عابد في هذا الصدد "يعتبر النشاط البدني جزءاً مهماً ومكملاً لحصة التربية البدنية والرياضي بشكل خاص وللتربية العامة بشكل عام وهو جانب مهم في بناء الشخصية للطالب وتغطي الجانب الجسدي ويجب أن تكون النشاطات الرياضية مدروسة دراسة واقعية لكل فئة من التلاميذ توافق قدراتهم الجسدية وتوافق الهدف الاجتماعي التربوي المستوحى منها"².

¹ كامل أسامة راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة ، النمو والدافعية ، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص 139

² رسمي علي عابد ، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث ، دار الكندي ، ط 1، عمان ، الأردن، 1998، ص 261

خلاصة:

إن ما يمكن أن نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه حول النادي الرياضي والنشاط البدني الرياضي بكل أنواعه و فوائده الكثيرة يعمل على إشباع حاجات الأفراد و رغباتهم المتباينة بالإضافة إلى كونه نشاطا اجتماعيا ترفيهيا ممتعا فهو يعتبر وسيلة و قائية و فعالية للفرد إذا ما تم استغلاله بصفة منتظمة و مستمرة كما أن النشاط البدني الرياضي له دور كبير في تطوير قدرات الفرد مثل : القوة و المداومة و المرونة و أنها وسيلة مهمة في تربية روح الجماعة و التعاون و إحرام للآخرين و تدفعه للوصول إلى أعلى المستويات من خلال الاندماج مع الجماعة و كذلك من خلال تطوير قدراته البدنية.

الفصل الثالث :

التلميذ المراهق في

مرحلة الثانوي

تمهيد

إن من أهم الأهداف الأساسية للتربية البدنية والرياضية هي توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للمراهق من النواحي البدنية، الحركية، النفسية والاجتماعية، حيث تقوم العملية التربوية على استخدام الحركة كوسيلة أساسية في التخاطب وخاصة في المرحلة الثانوية (المراهقة) التي نالت كثير من الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين باعتبار أنها الميلاد الثاني للكائن البشري وتحدث فيها كثير من التغيرات التي تحتاج إلى صبر للكشف عن طبيعتها للتعرف على أفضل الشروط الواجب توافرها لكي تحدث هذه التغيرات بصورة سوية وتجنب الفرد كثيراً من الاضطرابات والنمو غير السوي.

وطبقاً لميثاق منظمة اليونسكو العالمية فيما يتعلق بالتربية البدنية والرياضة، فإن الحصول على التربية البدنية يجب أن يكون حقاً إنسانياً أساسياً مع ضمان توفير التربية البدنية كجزء متكامل من العملية المدرسية.

1 مرحلة المراهقة

1-1 مفهوم المراهقة:

يؤكد العلم الحديث على أن مرحلة المراهقة هي منعطف خطير في حياة الإنسان، وهي التي تؤثر عليه على مدى حياته ، ولذلك من الضروري دراسة هذه الظواهر النفسية و السلوكية التي تعترى الكائن البشري أثناء هذه الفترة الحرجة من حياة الفرد لاتصالها اتصالا وثيقا بسعادته أو بؤسه أو بصورة أوضح وأشمل بسلوكه الاجتماعي .

فالمراهقة هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها .

ومن الناحية اللغوية يعرف "معجم متن اللغة" أنه الغلام الذي قارب الاحتلام ولم يحلم بعد فهو مراهق وراهق، وهي مراهقة وراهقة¹.

فيعرفها "فؤاد البهي السيد" على أنها المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، والمراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي بذلك عملية بيولوجية حيوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها².

ويعرفها حامد عبد السلام هي مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الاعداد لمرحلة المراهقة) الى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تآهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر الى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (بين 11-21 سنة) ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم the teen years. ويعرف المراهقون باسم teen agers³.

يُعرّف "ستانلي هول" المراهقة على أنّها "تلك الفترة الزمنية التي تستمرّ حتى سنّ الخامسة والعشرون، والتي تقود إلى مراحل الرّشد"⁴.

¹أحمد رضا ، متن اللغة، مكتبة الحياة، ط1، بيروت، 1965، ص 21

²البهي فؤاد السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 275.

³حامد عبد السلام زهران، علم نفس النموالطفولة والمراهق ، عالم الكتب دار المعارف ، القاهرة، 1986، ص 289

⁴عبد المنعم المليجي، حلمي المليجي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، مصر ، 1973، ص 301

1-2 أقسام المراهقة:

لقد اختلف العلماء في تحديد فترة المراهقة متى تبدأ؟ وكم تدوم في حياة الانسان؟ وفي أي سنة تنتهي؟ كما اختلفوا في تحديد مراحل النمو بدايته ونهايته لعدم وجود مقياس موضوعي خارجي له هذه التقسيمات، وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتهم، لها فهناك من اتخذ أساس النمو الجسمي كمعيار، وهناك من اتخذ النمو العقلي كمعيار آخر، ولكنهم مبدئياً اتفقوا على فترة المراهقة هي الفترة بين البلوغ الجنسي واكتمال النمو الجسمي للراشد أي أن حياتنا من 12 سنة وتستمر إلى غاية 22 سنة حيث يذهب الباحثون الأمريكيون إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة، وفي مايلي أقسامها جاءت في كتاب (علم النفس النمو للطفولة والمراهقة).

1-2-1 المراهقة المبكرة (12-13-14) سنة:

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ المظاهر الجسمية و الفسيولوجية والعقلية و الأنفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق في الظهور ولاشك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي¹.

1-2-2 المراهقة الوسطى (15-16-17) سنة:

يطلق عليها المرحلة الثانوية، ومميزات هذه المرحلة هي بطء سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة السابقة، وتزداد الجنسية كالطول والوزن بهذا شعور المراهق بذاته².

1-2-3 المراهقة المتأخرة (18-19-20-21) سنة:

يطلق عليها اسم الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنته المستقبلية وكذا اختيار الزواج او العزوف عنه وفيها يصل النمو الى مرحلة النضج ويتجه الى الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية والاعتماد على النفس والبحث على المكانة الاجتماعية وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم الطبيعة والجنس الاخر³.

¹حامد عبد السلام زهران، مرجع سبق ذكره، ص298

²المرجع نفسه، ص335

³مرجع نفسه ص362

1-3-3 خصائص النمو في مرحلة المراهقة (15-17) :

تجمع هذه المرحلة بين خصائص مرحلتي النضج و الرشد حيث تختلف الخصائص البدنية و الحركية والانفعالية في بداية المرحلة عن نهايتها، إذ يتعرض الفرد في بدء هذه المرحلة لعملية النمو السريع و غير المستقر دنيا و عقليا، يصل بالتدرج إلى مرحلة من النضج و الواقعية و يزداد معها اهتمامه بالاستقلالية و تزداد اهتماماته الأساسية في الحياة صحيا و اجتماعيا.

و تعتبر هذه المرحلة هامة لغرس القيم لدى الأفراد و تطوير اتجاهاتهم الصحية و الاجتماعية و المهارية¹.

1-3-1 النمو الجسمي :

تتميز هذه المرحلة بالبطء في عملية النمو الجسماني، ويلاحظ استعادة الفتى والفتاة لتناسق شكل الجسم، كما تظهر الفروق المميّزة في تركيب جسم الفتى والفتاة بصورة جليّة، كما يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد الفرد اتزانه الجسمي².

كما تزداد احتياجات الأفراد في هذه المرحلة إلى الأنشطة المختلفة لاكتساب اللياقة البدنية والحركية وكذا الإهتمام بالأنشطة التي تُساعد على صحّة وسلامة الجسم واكتساب المظهر اللائق كل ذلك يجب أن يكون حسب ميول ورغبات التلاميذ لممارسة مختلف هاته الألوان من الأنشطة البدنية أو الترفيهية.

كما يعتمد المراهق في هذه المرحلة على مهارات اللعب إذ تُعدّ بمثابة "سلوك حي يعتمد عليه الطفل (المراهق) في توكيد ذاته مع رفقاته الذين ينتمي إليهم، لأنّ اللعب يُمكن الطفل من السيطرة على الحدث أو الموقف المُثير للاضطراب وذلك عن طريق السعي النشط إلى إتمامه بدلاً من الوقوف إزاء موقف المشاهد السلبي عديم الحيلة"³.

1-3-2 النمو الحركي :

حيث يكتسب الفرد ويتعلّم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها، إضافةً إلى ذلك فإنّ عامل زيادة قوّة العضلات الذي يتميّز به الفتى يُساعد كثيراً على إمكانية ممارسة أنواع متعدّدة من الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلى القوّة العضليّة، كما أنّ زيادة مرونة عضلات الفتاة تُسهم في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة

¹ليلي عبد العزيز زهران، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية، دار زهران، ط4، مصر، 2004، ص 226

²محمد حسن علاوة، مرجع سبق ذكره، ص 146

³سوزان ميلر، سيكولوجية اللعب، ترجمة حسن عيسي، عالم المعرفة، الكويت، 1987ص28

الرياضية كالجمباز والتّمرينات الفنّية، ويهدف هذا الجانب من التّمو إلى "إقامة نسق تام بين التّمو الجسمي والحركي الذي يُعدّ فيه التّشاط الحركي الواضح أكثر وضوحاً من حيث الطّاقة والقوّة، وذلك لتنمية العضلات والعظام التي تساعد على القيام بنشاطات مختلفة كالجري والمُطاردة والسّباحة وركوب الدراجة والألعاب الرّياضية المنظمة¹

1-3-3 النمو الفسيولوجي :

يتابع النمو الفسيولوجي في هذه المرحلة تقدّمه نحو التّضح بالنّسبة لكل من التّبض وضغط الدّم، فنلاحظ هبوطاً نسبياً في التّبض الطّبيعي مع زيادة مجهود فكري وهذا دليل على تحسّن ملحوظ في التّحمّل الدّوري التنفّسي، مع ارتفاع قليل جدّاً في ضغط الدّم، ومما يُؤكّد تحسّن التّحمّل في هذه المرحلة هو انخفاض نسبة الأكسجين عند الجنسين مع وجود فارق في كبير لصالح الأولاد، هذا بالإضافة إلى توازن عددي مميّز والذي يلعب دوراً كبيراً في التّكامل بين الوظائف الفسيولوجية الحركية، الحسيّة والانفعالية للفرد، التي تعمل على اكتمال تكوين شخصية الفرد المتعدّدة الجوانب².

1-3-4 النمو الانفعالي :

لقد كان الرّأي السائد حتى أوائل العقد الثالث من هذا القرن هو رأي "ستانلي هول" في أنّ أزمة المراهقة شديدة العُنف بغضّ النّظر عن الظروف الاجتماعية المُحيطة بالمُراهق وكانت التّغيّرات الفيزيولوجية تحتل المكانة الأولى في تعديل جوانب هذه الأزمة، إلى أن ظهرت بحوث "مارجريت ميد" وغيرها من الأنثروبولوجيين الاجتماعيين، فقد ذهب "كلينبرج Kleinberg" إلى القول بأنّه في بعض المجتمعات المسمّاة بالبدائية لا يواجه المراهق أي صراع أو اضطراب مستنداً في ذلك إلى نصوص أوردتها "مارجريت ميد". "إلا أنّ استقصاء ما كتبه هذه الباحثة لا يُبين مثل هذا الاستنتاج في أنّ المراهق في هذه المجتمعات يتعرّض لضروب من الصّراع لكنّها ليست مماثلة في شدّتها لما يتعرّض له المراهق في المجتمعات المتحضّرة³.

1-3-5 النمو العقلي :

حيث ينمو الدّكاء بسرعة في هذه المرحلة ثم يثبت ويُحافظ على استقراره في هضبة العُمر حتى بدأ

¹ حامد عبد السلام الزهران ، مرجع سبق ذكره، ص 239

² بسطويسي أحمد بسطويسي ، أسس ونظريات الحركة، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص183

³ مصطفى سويف، أسس التّكامل الاجتماعي ، دار المعارف، ط1 القاهرة، 1999 ص227

الشَّيخوخة، وبتميّز النمو العقلي في مرحلة المراهقة بما يلي:¹

1-3-5-1 ظهور القدرات المتاحة :

حيث أثبتت دراسات "سيرمان" حول الذكاء وجود عامل يشترك في كل نشاط ذهني، وهذا العامل لا يعمل بمفرده، بل يوجد إلى جانبه في كل عملية عقلية عامل نوعي خاص بها، وهذا العامل النوعي يختلف من عملية إلى أخرى في الفرد الواحد، وتظهر مجموعة من القدرات العقلية حوالي العام السادس عشر وأهمها : القدرة العددية، القدرة المكانية والقدرة اللغوية .. وهذه القدرات هي دلائل على ما يحمله الناشئ من استعداد يُؤهله للتكيف مع الحياة المعقدة.

1-3-5-2 وضوح الفروق الفردية:

بحيث تبرز الفروق الفردية في هذه المرحلة بعد تكامل القدرة العقلية العامة والمظاهر الخاصة التي تتجلى بها هذه القدرة وهي القدرات الخاصة وتتجلى في الإستعدادات الفنيّة والثقافية والرياضية المختلفة.

1-3-5-3 الانتباه :

حيث تزداد القدرة على الانتباه الإرادي عند الفتى من حيث المدّة أو من حيث المدى، فتلميذ المدرسة الثانوية يصبح قادراً على الاستمرار في الدرس الواحد لمدّة طويلة، أو الإنهاك في كتابة موضوع إنشائي، أو حل مسألة رياضية صعبة.

1-3-5-4 التذكر:

حيث أنّ المراهق يميل إلى التعلّم المنطقي، وتزداد قدرته على الحفظ، سواء حفظ كلمات أو استعادة قصص، وذلك ما بيّنه مقياس الذكاء "البنيه" فيما يخص استعادة الأرقام وذلك يدل على أنّ قدرة المراهق على الحفظ والاستعادة تنمو أيضاً بنمو القدرة العقلية الفطرية العامة.

1-3-5-5 التخيل:

ينمو لدى المراهق التخيل المجرد الذي يعتمد على الصّور اللفظية، حيث يُمكنه هذا التخيل من التفكير العلمي في مواد مثل الحساب والهندسة والجبر، بحيث يستطيع تخيل المكان المطلق والكميات السلبية.. الخ

¹مصطفى أحمد فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر للطبعات، القاهرة، 1998، ص355-356

كما يتّجه هذا التخيل أحياناً إلى أحلام اليقظة التي تُعتبر من ناحية وسيلة مفيدة للتخلّص من الخيبة التي تولّدها صعاب الحياة.

1-3-6 النمو الاجتماعي :

بالنسبة لتلاميذ (المراهقين) المرحلة الثانوية من التعليم فخصائصهم الاجتماعية هي: يتميز النمو في هذه المرحلة بالتغير الواضح الذي يتمثل في إعادة تنظيم العلاقات الاجتماعية فتتحل العلاقات القديمة لتحل محلها علاقات جديدة تدل على تغير المراهقة للمسائل الاجتماعية، كما يخضع سلوك المراهقين لعدة تغيرات تتميز بأنواع من التحول تشير إلى نمو الحساسية الاجتماعية و التخلي عن الذاتية، وعدم الاستقرار يحل محلها الاتزان و الموضوعية التي تميز حياة الراشدين¹.

ويشير "أحمد بسطويسي" إلى أنّ بعض الدراسات السيكولوجية قد بينت أنّ النمو العقلي والاجتماعي وكذا النمو الانفعالي في هذه المرحلة يتميّز بالخصائص التالية² :

- *ازدياد الخبرات المكتسبة في مراحل النمو السابقة بهدف تحقيق الحاجات والميول .
- * تزداد الرّغبة في المناقشة والحاجات تأكيداً للنزعة الاستقلالية .
- * تنضج القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات .
- *ازدياد النزعة إلى الاستقلال في الرّأي والاهتمام بالتخصّص في الدراسات والمهن المختلفة.
- *الميل لكسب المال، وذلك عن طريق المخاطرة والمغامرة والتجول والتّرحال.
- *القدرة على الانضمام في جماعات والتعاون معاً بطريقة إيجابية منتجة .
- *الحاجة إلى اللّعب والترفيه والرّاحة والاسترخاء والتّغذية الكافية .
- *. الحاجة إلى تحمّل المسؤولية وممارسة الحياة الديمقراطية.

2-3-8 النمو الأخلاقي :

المراهق في هذه المرحلة يجب أن يتّبع معتقداته الأخلاقية التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره وما مرّ به من خبرات وما تعلّمه من معايير السلوك الأخلاقي، حيث يُبدي المراهق في هذه المرحلة رأيه

¹ صالح نازلي، يس سعيد، المدخل في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1973، ص 195

² بسطويسي أحمد بسطويسي، مرجع سبق ذكره ص 148-149

في مدى صواب السلوك أو خطئه، وفي بعض الأحيان نجد تباعداً بين السلوك الفعلي للمراهق وبين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي¹.

1-4-4 الحاجات الأساسية للمراهق :

قد اعتمد حامد عبد السلام زهوان على هرم ماسلو في تقسيم حاجات المراهق فقسمها إلى 06 حاجيات تتمثل فيما يلي²:

1-4-1-1 الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور الأمن الداخلي الحاجة إلى الحماية عند الحرمان من إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

1-4-1-2 الحاجة إلى حب القبول:

وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء، والحاجة إلى الشعبية، والحاجة إلى الانتماء للجماعات، والحاجة إلى إسعاد الآخرين وهذا من شأنه أن يجعل المراهق أكثر فعالية وإنتاجية لصالح جماعته .

1-4-1-3 الحاجة إلى مكانة الذات :

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية ، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملات والاعتراف من الآخرين، وكذا التقبل، والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والامتلاك والقيادة، الحاجة إلى إتباع قائد، الحاجة إلى حماية الآخرين، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع الأنداد والزملاء في المظهر والملبس والمال والمكانة الاجتماعية، إضافة للحاجة إلى تجنب اللوم.

1-4-1-4 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

1حامدعبد السلام الزهران، مرجع سبق ذكره ، ص399

2حامدعبد السلام الزهران، مرجع سبق ذكره ص 401-402

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى اكتساب خبرات جديدة ومتنوعة وإشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي، الحاجة إلى التعبير عن النفس والسعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، وكذا الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

1-4-5 حاجة إلى تحقيق وتأكيد الذات :

وتتضمن الحاجة إلى النمو والتغلب على العوائق، والحاجة إلى العمل الهادف، الحاجة لمعارضة الآخرين والحاجة إلى تأكيد الذات.

1-4-6 الحاجة للإشباع الجنسي:

والتي تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية واهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، والحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

1-5 علاقة المراهق بالنشاط البدني الرياضي:

ان ممارسة النشاط البدني الرياضي يؤدي إلى تغيرات فيزيولوجية ونفسية وتوفر نوع من التداوي الفكري والبدني للمراهق كما تزوده بالمهارات والخبرات الحركية و تجعله أكثر رغبة في الحياة، ومن هذا أصبحت ممارسة النشاط البدني الرياضي يهدف إلى تنمية النشء تنمية كاملة من الناحية الصحية والجسمانية والعقلية والاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يجعله عنصر فعال في مجتمعه و وطنه، حيث راعت في ذلك مراحل نمو الطفل منذ ولادته ومتابعة هذا الطفل والاعتناء به خاصة في مراحل المراهقة. كما ان النشاط البدني الرياضي يعمل على صقل المواهب وتحسين القدرات الفكرية و ممارستها بصفة دائمة ومنظمة تؤدي إلى ابتعاد التلاميذ عن الكسل وتنهاي الإحساس بالملل والضجر وتملاً وقت الفراغ الذي يضيعه في أشياء تافهة¹.

1-6 التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي:

¹تشارلز بيكر، ترجمة حسن معوض وكمال صالح، أسس التربية البدنية، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1964، ص 453

يجب أن يعتمد الأستاذ في هذه المرحلة على ما يلي: ¹

*تنوع مجموعة من الألعاب أثناء الحصص.

*استغلال الوقت العملي الكافي لتحسين الأداء.

*الأنشطة البدنية حيث تزداد الاختلافات الجنسية بين التلاميذ.

*الأنشطة الداخلية و الخارجية المتنوعة.

*إطالة الأداء حيث تزداد قوة القلب في تلك المرحلة أي أنها لا تصل الى التعب الشديد والإجهاد العصبي الزائد.

1-7-1 التلميذ المراهق والعملية التعليمية:

1-7-1-1 علاقة الأستاذ المربي بالمراهق :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء شخصية المراهق، لدرجة يمكن اعتبارها المفتاح الموصل الى النجاح التعليمي أو فشله، إذ يعتر التلميذ مرآة تعكس تأثره بأستاذه، واقتدائه به، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام و المحبة، لا على أساس السلطة و السيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثير بصفة بناءة في حياة التلميذ، ومن الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي و يساعده على اكتشاف قدراته العقلية و تحقيقها، و مساعدته على الصمود أمام العراقيل و المشاكل في حياته الخاصة².

1-7-1-2 التلميذ المراهق والمنهج التربوي :

كانت التربية القديمة تركّز على العلم والمعرفة، بحيث تقسمها وتُنظّمها ثم تُفرضها على التلميذ دون مراعاة لحاجات أو مستوى نموّه أو نُضجه، أمّا في العصر الحديث أين أصبحت التربية الحديثة تصبّ اهتمامها

¹ محمد سعد زغلول ، مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1، القاهرة ، 2002 ، ص60

² ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ، ط2، لبنان 1998 ص340

على الطّفّل (التلميذ) حيث تعتبره حجر الزاوية في العملية التعليمية، ولقد تمّت كثير من الدّراسات التّفسيّة والتّربويّة التي حاولت تحديد خصائص النّمو لدى التلميذ وطرق تعلّمه¹.

¹عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، مكتبة الفلاحة، ط5، الكويت، 1985، ص81

الخلاصة:

يلاحظ أن المراهق في مرحلة الوسطي لهم قابلية هائلة لاكتساب خصائص بدنية ونفسية وحركية ، وذلك من خلال التحولات المورفولوجية والوظيفية التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة وتعتبر هذه المرحلة أساسية في تنمية الصفات النفسية الحركية حيث بكسب المراهقون في هذه الرحلة نسبة عالية من حجم المهارات الحركية لديهم وبالتالي إذا لم يتم المراقبون باستغلال الطاقات المخزنة في المراهق فان ذلك يصبح صعب المنال في المستقبل لذلك فان التنشيط البدني والرياضي له مكانه هامة في حيات المراهق ولنموه و لدوره الهام في تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق مما يجري إلى الأخذ بعين الاعتبار معرفة مختلف التحولات أثناء الممارسة للنشاط الرياضي وما يتطلبه لجهد بدني ونفساني باستعمال الطريقة التي تلبى مختلف رغبات عن طريق اللعب.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الاطار المنهجي

للدراصة

تمهيد:

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قام عليها دراسته فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات ووزع الاستبيان على الأساتذة ببعض الثانويات قامت عليها الدراسة وبعد ذلك خرجنا بخلاصة عامة تضمنت كل ما توصلنا إليه من نتائج لنصل فيما بعد إلى إعطاء مجموعة من الاقتراحات و في الأخير خلصنا بخاتمة عامة للدراسة.

1 الدراسة الاستطلاعية:

في هذه المرحلة قمنا بجمع المعلومات والإطلاع على البحوث والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، والاتصال بالمختصين في هذا الميدان من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي إعداد الإطار النظري لهذا الموضوع قبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء دراسة استطلاعية على العينة قصد الإطلاع على الممارسة الميدانية في الثانويات والاتصال ببعض الأساتذة من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة الإشكال المطروح.

2 منهج البحث:

إن المنهج العلمي هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية.¹

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، باعتبار انه المنهج المناسب لدراسة الظواهر الإنسانية، حيث يعرف المنهج الوصفي على انه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة وعن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع معطيات الفعلية للظاهرة.²

3 متغيرات الدراسة:

1-2 متغير المستقل : التلاميذ المنخرطين بالنادي الرياضي

2-2 المتغير التابع : حصة التربية البدنية والرياضية

4 مجتمع البحث:

(وهناك من يطلق عليه مجتمع الدراسة الأصلي) ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث الدراسة.³

ويتحدد مجتمع هذا البحث من 36أستاذة) لثانويات دائرة بسكرة البالغ عددها 13 مؤسسة.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر ،عقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي قواعد ومراحل وتطبيقات، دار وائل للنشر ، ط2 عمان 1999.ص35

² المرجع نفسه ،ص46

³المرجع نفسه ،ص84

5 عينة البحث:

العينة: هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي¹.

ولقد أختصت هذه العينة لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي البالغ عددهم من 20 فردا أي 20 أستاذا. ولقد قمنا باختيار عينة البحث بطريقة عشوائية.

6مجالات البحث:

6-1المجال المكاني:

أجرينا بحثنا في بعض ثانويات ولاية بسكرة والمتمثلة في:

*ثانوية العربي بن مهدي	*متقن السعيد بن شايب
*ثانوية الدكتور سعدان	*ثانوية رشيد رضا العاشوري
*تقن محمد بلونار	*متقن محمد قروف
*ثانوية محمد خير الدين	*ثانوية الحاجب الجديدة
*ثانوية سعيد عبيد	

6-2المجال الزمني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة من أفريل الى ماي 2017 ، حيث خصص حوالي شهر ونصف للجانب التطبيقي وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان وقمنا بتوزيعه على العينة وبعدها قمنا بجمع النتائج وتحليلها والوصول إلى استنتاج عام.

¹ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، مرجع سبق ذكره، ص 84

7 أدوات البحث :

في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات.

7-1 الاستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين¹. وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على نوع واحد من الأسئلة ألا وهي:

7-1-1 الأسئلة المغلقة أو محدودة الخيارات : وفي هذا النوع يحدد الباحث الخيارات الممكنة لكل سؤال ويطلب الى المبحوث اختيار أحدها أو أكثر².

7-1-2 بناء الاستمارة:

من خلال الدراسات السابقة و الإطار النظري الذي تناول موضوع و بحث تم إعداد وتصميم استمارة البحث راعينا فيها أن تكون بسيطة وواضحة العبارات ولا تتحمل أي تأويل وأن تغطي الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة.

ولقد تضمنت هذه الاستمارة على أسئلة مغلقة وجاءت أسئلة الاستمارة 21 موزعة عبر محاورها كالتالي:

-المحور الأول :ويتعلق بتحليل الفرضية الأولى وتتضمن أسئلة (1 الى 7 سؤال)

-المحور الثاني :ويتعلق بتحليل الفرضية الثانية وتتضمن (8 الى 14 سؤال)

-المحور الثالث :ويتعلق بتحليل الفرضية الثالثة وتتضمن (15 الى 21 سؤال)

8 صدق الاختبار :

يعتبر صدق الاختبار من أهم المقاييس التي يحرص الباحث على مراعاتها عند القيام بالبحث ضماناً لعامل الموضوعية حتى يمكن التحكم في الجوانب الذاتية و يقصد "بالصدق" صحة الاختبار ولقياس ما وضع لقياسه" وهذا قد تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي

¹ محمد عبيدات، محمد أبو ناصر، عقلة مبيضين، مرجع سبق ذكره، ص63.

² المرجع نفسه، ص68

الاختصاص وبلغ عددهم 03 حيث أن الباحث طلب من المحكمين تزويده بأرائهم من حيث ملائمة الفقرات للمجال الذي اندرجت تحته ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وعلى ضوء ملاحظات الأساتذة المحكمين تم تغيير بعض المصطلحات الأسئلة من الاستبيان، وكذا تقديم و تأخير بعض الأسئلة وقد أشارت النتائج إلى تحقيق صدق المحاور التي يتضمنها الاستبيان

9 التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة

والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية القاعدة الثلاثية:

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{النسبة المئوية}}$$

مجموع عدد الأفراد العينة

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

1 عرض وتحليل بيانات الدراسة :

1-1 تحليل بيانات الفرضية الجزئية الأولى:

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة.

السؤال رقم (1):

هل تستعين بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في جلب واعداد الوسائل البيداغوجية ؟

الغرض من السؤال : معرفة اذ كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في جلب واعداد الوسائل البيداغوجية .

الجدول رقم (01) يبين لنا ان كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في جلب واعداد الوسائل البيداغوجية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 01: يوضح نتائج السؤال رقم 1 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 90% يؤكدون على أنهم يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في جلب واعداد الوسائل البيداغوجية، بينما الأقلية منهم 10% لا يستعينون بهم. وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لديهم معرفة عن نوعية الأدوات والوسائل المستعملة في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (02):

هل يساهم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية تنظيم الأفواج ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بمساعدة الأستاذ في عملية تنظيم الأفواج.

الجدول رقم(02) بين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بمساعدة الأستاذ في عملية تنظيم الأفواج.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%95
لا	1	%5
المجموع	20	%100

الشكل رقم 02: يوضح نتائج السؤال رقم 2 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 95% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في عملية تنظيم الأفواج ، بينما الأقلية منهم 5% يقولون بأنهم لا يقومون بعملية تنظيم الأفواج.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يتميزون بالانضباط العالي وهذا بسبب الأساليب التي تنتهجها هذه النوادي يجعلهم قادرين على تنظيم الأفواج مع الاستاذ.

السؤال رقم (03):

هل تقوم بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين الاحمائية ؟

الغرض من السؤال : معرفة ان كان التلاميذ التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بأداء التمارين التسخينية.

الجدول رقم(03)يبين لنا ان كان التلاميذ التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بأداء التمارين التسخينية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 03: يوضح نتائج السؤال رقم 3 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 90 % يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية هم من يقومون بأداء التمارين التسخينية بينما الأقلية منهم تقدر بنحو 10% يقولون العكس ذلك.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى الى الخبرة التي اكتسبها التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية مع نواديهم نتيجة الممارسة المستمرة مع فرقهم.

السؤال رقم (04):

هل يساعدك التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في ضبط وتوجيه بقية التلاميذ أثناء القيام بالألعاب الشبه رياضية؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقوم بعملية ضبط وتوجيه بقية التلاميذ أثناء القيام بالألعاب الشبه رياضية.

الجدول رقم(04)يبين لنا أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقوم بعملية ضبط وتوجيه بقية التلاميذ أثناء القيام بالألعاب الشبه رياضية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	95%
لا	01	5%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 04: يوضح نتائج السؤال رقم 4 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 95% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأنهم يقومون بعملية ضبط وتوجيه بقية التلاميذ أثناء القيام بالألعاب الشبه رياضية بينما هنالك نسبة 5% من الأساتذة يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية ضمن المجموعة مايسمح لهم ذلك بعملية توجيه المجموعة نحو طريقة تنفيذ هذه اللعبة.

السؤال رقم (05):

هل هنالك تقبل من جهة التلاميذ للدورالقيادي الذي يلعبه التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية؟
 الغرض من السؤال :معرفة ان كان الأستاذ يعطي دور القيادة للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية.
 الجدول رقم(05)يبين لنا ان كان الأستاذ يعطي دور القيادة للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 05: يوضح نتائج السؤال رقم 5 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 85% يؤكدون على أن دور القيادة تعطى للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بينما هنالك نسبة من الأساتذة تقدر بنحو 15% يقولون لا.
 وفي نظرنا هذا يرجع إلى العلاقة القوية بين التلاميذ ومدى ثقتهم الكبير في قدرات زملائهم (التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية).

السؤال رقم (06):

هل عملية الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في لمرحلة التحضيرية تشجع وتحمس بقية التلاميذ على العمل؟

الغرض من السؤال :هو معرفة ان كان تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تزيد من وتيرة العمل.

الجدول رقم(06)يبين لنا ان الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في لمرحلة التحضيرية تشجع وتحمس بقية التلاميذ على العمل.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%95
لا	01	%5
المجموع	20	%100

الشكل رقم 06: يوضح نتائج السؤال رقم 6 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 95 % يؤكدون على أن تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في لمرحلة التحضيرية تشجع وتحمس بقية التلاميذ على العمل بينما هنالك نسبة ضعيفة جدا من الأساتذة تقدر بنسبة 5%من يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون أن التلاميذ تتكون لديهم رغبة في اظهار قدراتهم أمام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية مما يتولد لديهم حماس كبير في ابراز تلك الامكانيات و القدرات المختزن لديهم وهذا مايجعل الحصص مشوقة.

السؤال رقم (07):

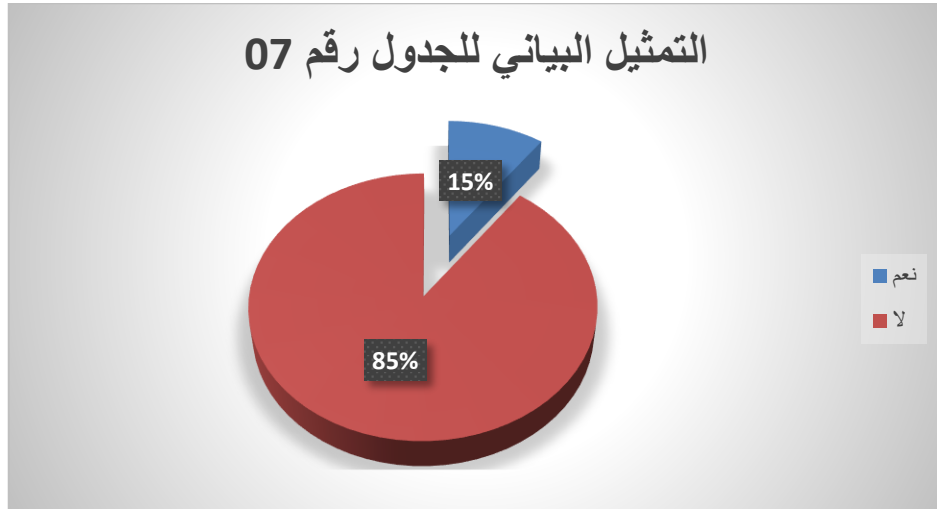
هل تقوم بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمراقبة بقية التلاميذ أثناء أثناء سير الحصة؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمراقبة بقية التلاميذ.

الجدول رقم(07)يبين لنا ان كان الأساتذة يقومون بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمراقبة بقية التلاميذ أثناء سير الحصة.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	03	%15
لا	17	%85
المجموع	20	%100

الشكل رقم 07: يوضح نتائج السؤال رقم 7 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 85 % يؤكدون على أنهم لا يقومون بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمراقبة بقية التلاميذ أثناء سير الحصة بينما هنالك نسبة ضعيفة من الأساتذة 15% من يقولون نعم .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون الأساتذة يثقون في تلاميذهم وكذلك محاولة تجنب المشاكل التي قد تتولد بين التلاميذ وكذلك محاولة اعطاء بعض الحرية للتلاميذ .

1-2 تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية:

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسية

السؤال رقم (08):

هل تستعين خلال تشكيلك للمجموعات بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية الاتصال بينك وبين بقية التلاميذ؟

الغرض من السؤال: هو معرفة ان كان الأستاذ يستخدم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية الاتصال بينه وبين بقية التلاميذ خلال تشكيله للمجموعات

الجدول رقم(08) يبين لنا ان كان الأساتذة تستعينون خلال تشكيلك للمجموعات بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية الاتصال بينهم وبين بقية التلاميذ

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	65%
لا	07	35%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 08: يوضح نتائج السؤال رقم 8 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 65% يؤكدون على أنهم يستعملون التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية الاتصال بينهم وبين بقية التلاميذ خلال تشكيلهم للمجموعات بينما هنالك نسبة من الأساتذة 35% من يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى قدرة التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على استعاب المعلومات والأفكار التي يتلقونها من طرف الأستاذ وتطبيقها على الفور.

السؤال رقم (09):

لأداء نموذج ما لمهارة حركية هل تستعين بأحد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على القيام بتنفيذها ؟

الغرض من السؤال :هو معرفة ان كان الأساتذة يستعينون بأحد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لأداء نموذج ما لمهارة حركية.

الجدول رقم(09) يبين لنا ان كان الأساتذة يستعينون بأحد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لأداء نموذج ما لمهارة حركية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

الشكل رقم 09: يوضح نتائج السؤال رقم 9 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 90 % يؤكدون على أنهم يستعملون التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لأداء نموذج ما لمهارة حركية بينما هنالك نسبة ضعيف من الأساتذة تقدر بنحو 10% من يقولون لا.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى المرونة العالية و القدرة الجيد على الاتقان المهارة الحركية وهذا نتيجة التدريب داخل النوادي الرياضة التي تعمل على تطوير كل الجوانب التي تساعد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في تحسين أدائه.

السؤال رقم (10):

هل يقدم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية مساعدة لبقية التلاميذ في عملية التعليم المهارة الحركي ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان يسمح الأستاذ للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في تعليم زملائهم.

الجدول رقم(10) يبين لنا ان كان الأساتذة يسمحون للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم المهارة الحركي ما.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

الشكل رقم 10: يوضح نتائج السؤال رقم 10 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 85 % يؤكدون على أنهم يسمحون للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم بينما هنالك نسبة ضعيف من الأساتذة تقدر بنسبة 15% من يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى ثقة التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي داخل النوادي الرياضة في مكتسباتهم وكذلك في التكوينهم داخل أنديةهم الذي يمكنهم من عملية تقديم المساعدة لبقية التلاميذ.

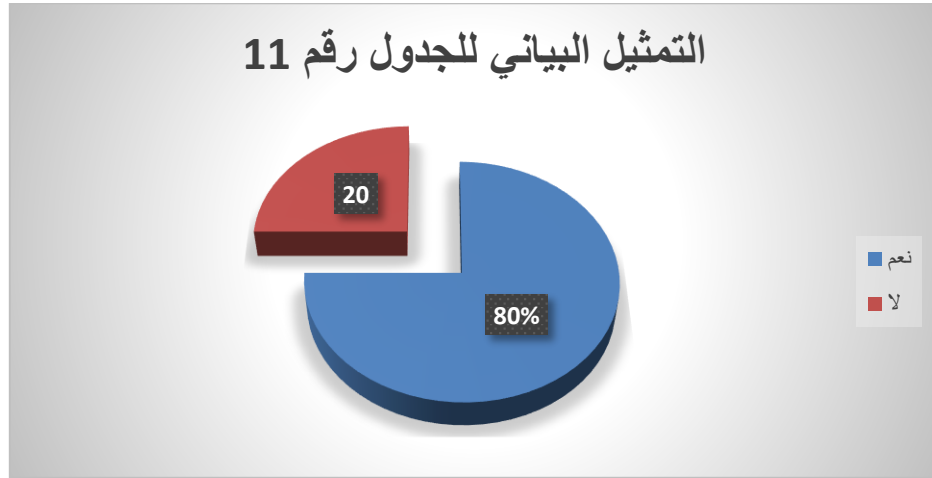
السؤال رقم (11):

هل قيام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم يزيد في قابلية تعلم المهارة الحركية لبقية التلاميذ ؟
 الغرض من السؤال :هو معرفة ان كانت المساعدة التي تقدم من طرف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لبقية التلاميذ تزيد من قدرتهم في تعلم المهارة الحركية

الجدول رقم(11) يبين لنا ان كان قيام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم يزيد في قابلية تعلم المهارة الحركية لبقية التلاميذ.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

الشكل رقم 11: يوضح نتائج السؤال رقم 11 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 80% يؤكدون على أن المساعدة التي تقدم من طرف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لبقية التلاميذ تزيد من قدرتهم في تعلم المهارة الحركية بينما هنالك نسبة ضعيف من الأساتذة تقدر بنحو 20% من يقولون لا.

وفي نظرنا هذا يرجع الى طريقة التعلم التي تتبعها النوادي الرياضية في تعليم التلاميذ الممارسين لديها والذي يؤدي الى قدرتهم على تقديم المساعدة لبقية زملائهم و الرفع من امكانية اتقان المهارة الحركية لديهم.

السؤال رقم (12):

هل الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقلل المدة اللازمة للتعلم الحركي؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كانت الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تقلل المدة اللازمة للتعلم الحركي.

الجدول رقم(12) يبين لنا ان كانت الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تقلل المدة اللازمة للتعلم الحركي.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

الشكل رقم 12: يوضح نتائج السؤال رقم 12 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 75% يؤكدون على الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تقلل المدة اللازمة للتعلم الحركي بينما هنالك نسبة قليلة من الأساتذة تقدر ب 25% من يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى أن التلاميذ هم من يقوموا بتنفيذ المهارة الحركية حيث يسمح ذلك على الأستاذ بتقديم نصائح وتوجيهات تسهل على التلاميذ تنفيذ هذه المهارة مما يقلل ذلك من مدة اللازمة للتعلم.

السؤال رقم (13):

هل تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهمة تحكيم المقابلات بين التلاميذ ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان الأساتذة يكلفون تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهمة تحكيم المقابلات بين التلاميذ.

الجدول رقم(13) يبين لنا ان كان الأساتذة يكلفون تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهمة تحكيم المقابلات بين التلاميذ.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%95
لا	01	%5
المجموع	20	%100

الشكل رقم 16: يوضح نتائج السؤال رقم 13 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 95% يؤكدون على أنهم يقومون بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهمة تحكيم المقابلات بين التلاميذ بينما هنالك نسبة ضعيف جدا من الأساتذة تقدر ب 5% يقولون بأنهم لا يعتمدون عليهم.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى مكتسبات هؤلاء التلاميذ مع أنديةهم أثناء المنافسات الرياضية حيث تكسبهم معلومات وفكرة حول طريقة تحكيم مقابلة ما وهذا قد يعود لنوع النشاط الممارس.

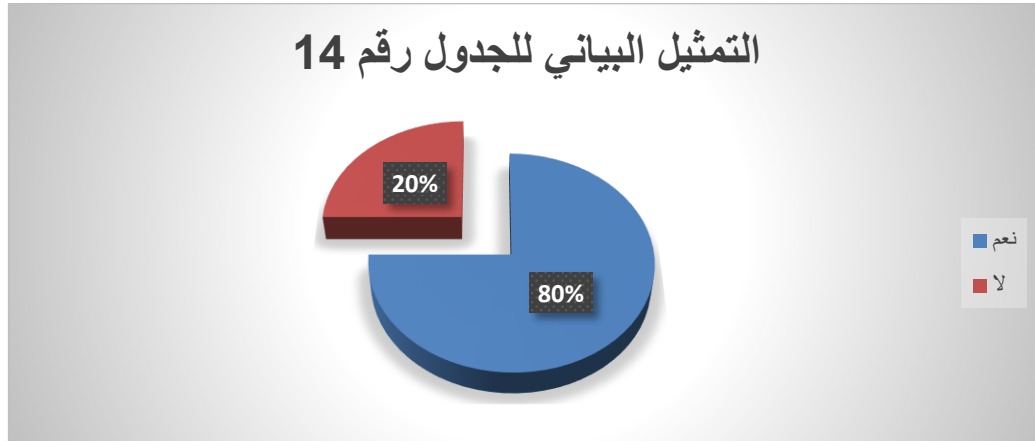
السؤال رقم (14):

هل يساهم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في رفع معنويات التلاميذ أثناء المنافسة فيما بينهم ؟
 الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تحفز التلاميذ علي التنافس فيما بينهم.

الجدول رقم(14) يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في رفع معنويات التلاميذ أثناء المنافسة فيما بينهم.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

الشكل رقم 14: يوضح نتائج السؤال رقم 14 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 80% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في رفع معنويات التلاميذ أثناء المنافسة فيما بينهم بينما هنالك نسبة معتبرة من الأساتذة تقدر بنحو 20% من يقولون لا.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون النوادي الرياضية تنمي لدى الممارسين لديها صفة الانتصار مما يجعل هؤلاء التلاميذ يسعون الى غرس تلك الصفة لدى زملائهم ما يضيف على الحصة جو من التنافس.

1-3 تحليل بيانات الفرضية الجزئية الثانية:

للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية؟

السؤال رقم (15):

هل تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين الاسترخائية؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان الأساتذة يكلفون التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين الاسترخائية.

الجدول رقم(15) يبين لنا ان كان الأساتذة يكلفون التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين الاسترخائية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	05	%25
المجموع	20	%100

الشكل رقم 15: يوضح نتائج السؤال رقم 15 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 75% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية هم من يقومون بأداء التمارين الاسترخائية بينما هنالك نسبة قليلة من الأساتذة تقدر بـ 25% من يقولون عكس ذلك.

في نظرنا هذا يرجع إلى الممارسة المستمرة للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على مستوى أنديةهم ما تكتسبهم مهارات ومعلومات حول القيام بأداء التمارين الاسترخائية.

السؤال رقم (16):

عند قيامك بالتغذية الراجعة هل تستعين بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية عند قيامهم بالتغذية الراجعة.

الجدول رقم(16) يبين لنا ان كان الأساتذة يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية عند قيامهم بالتغذية الراجعة.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	9	50%
لا	9	50%
المجموع	20	100%

الشكل رقم:16 يوضح نتائج السؤال رقم 16 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة متساوية بين الأساتذة 50% يؤكدون على أنهم يستعينون بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية عند قيامهم بالتغذية الراجعة بينما هنالك نسبة الأساتذة 50% من يقولون لا.

وفي نظرنا هذا يرجع الى كون قيام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهارة ما فهذا يمكن الأستاذ من تقديم معلومات كافية عن طريقة أداء هذه المهارة أو معلومات أخرى قد تفيد هذا الجانب.

السؤال رقم (17):

أثناء طرحك للأسئلة هل يساهم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في اثراء محتوى الدرس ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في تقديم معلومات حول محتوى الدرس.

الجدول رقم(17) يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في تقديم معلومات حول محتوى الدرس.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

الشكل رقم 17: يوضح نتائج السؤال رقم 17 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 80% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يساهمون في تقديم معلومات حول محتوى الدرس بينما هنالك نسبة قليلة من الأساتذة تقدر بنحو 20% من يقولون لا.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون أن الأنشطة التي يمارسها التلاميذ مع أنديةهم تتوافق مع نوعية النشاط الممارس المدرس ما يتيح لهم تقديم معلومات قد اكتسبوها مع أنديةهم.

السؤال رقم (18):

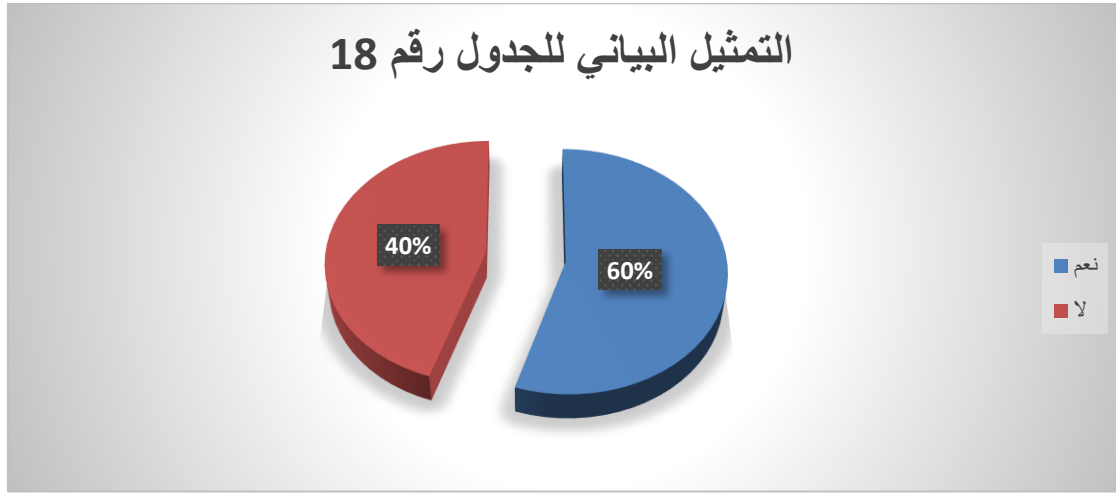
هل تتلقى اقتراحات من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية حول طريقة التعلم ككل ؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان الأستاذ يتلقى اقتراحات من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية حول طريقة التعلم ككل.

الجدول رقم(18) يبين لنا ان كان الأستاذ يتلقى اقتراحات من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية حول طريقة التعلم ككل.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%60
لا	08	%40
المجموع	20	%100

الشكل رقم 18: يوضح نتائج السؤال رقم 18 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن هناك الأساتذة 60% يؤكدون على أنهم يتلقون اقتراحات من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية حول طريقة التعلم ككل بينما هنالك نسبة من الأساتذة تقدر بنسبة 40% من يقولون لا.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى كون أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تختلف وتنوع طريقة التعلم لديهم أثناء الممارسة مع أنديتهم مما يجعلهم قادرين على تقديم طرق جديد قد تسهل على الأستاذ تطوير عملية التعلم لديه .

السؤال رقم (19):

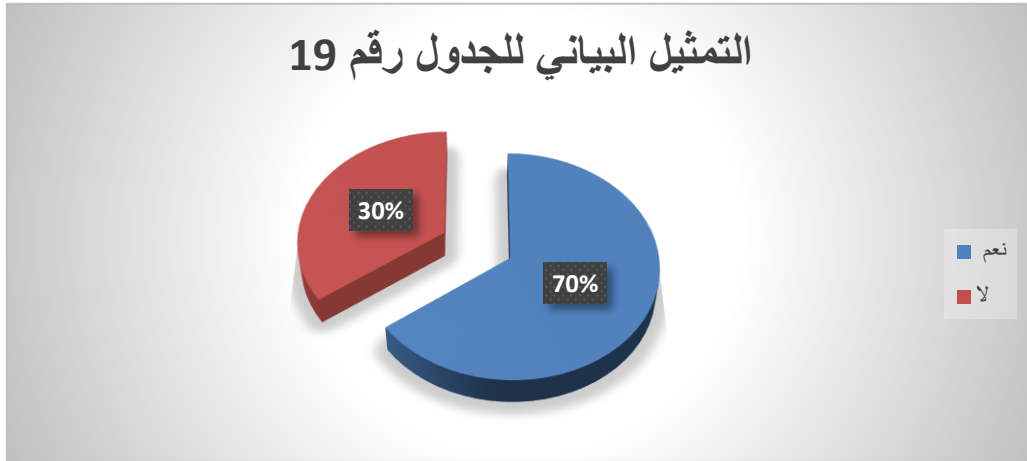
هل يقوم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بإبلاغك عن المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء سير الحصة؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بإبلاغ الأستاذ عن المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء سير الحصة.

الجدول رقم(19) يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بإبلاغ الأستاذ عن المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء سير الحصة.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	70%
لا	06	30%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 19: يوضح نتائج السؤال رقم 19 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 70% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقومون بإبلاغهم عن المشاكل التي تواجه التلاميذ أثناء سير الحصة بينما هنالك نسبة معتبرة من الأساتذة تقدر نسبتهم ب 30% من يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى قرب التلاميذ مع بعضهم أثناء سير الدرس أو بعده و هذا ما يجعلهم على دراية بالصعوبات والعراقيل التي تواجه التلاميذ أثناء سير الحصة ومحاولة منهم لتجنبها مستقبلا يطلعون الأستاذ بهذه المشاكل.

السؤال رقم (20):

هل تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بجمع والحفاظ على سلامة الوسائل البيداغوجية؟

الغرض من السؤال : هو معرفة ان كان الأساتذة يقومون بتكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بجمع والحفاظ على سلامة الوسائل البيداغوجية.

الجدول رقم(20) يبين لنا ان كان الأساتذة يقومون بتكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بجمع والحفاظ على سلامة الوسائل البيداغوجية.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	90%
لا	02	10%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 20: يوضح نتائج السؤال رقم 20 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 90% يؤكدون على أنهم يقومون بتكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بجمع والحفاظ على سلامة الوسائل البيداغوجية بينما هنالك نسبة قليلة جدا من الأساتذة 10% تقدر بنحو 10% من يقولون عكس ذلك.

وفي نظرنا هذا يرجع إلى ثقة المتبادلة بين التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية والأستاذ وهذا مايسمح لهؤلاء التلاميذ بتقنص هذا الدور.

السؤال رقم (21):

هل الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يوفر عليك أداء بعض

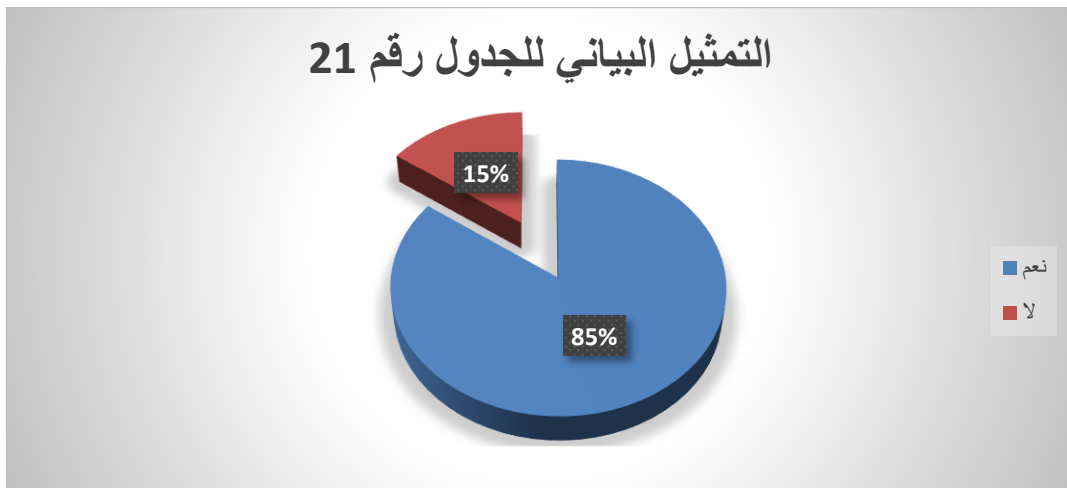
المهام ؟

الغرض من السؤال :معرفت ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقللون على الأستاذ أداء عدة مهام.

الجدول رقم(21) يبين لنا ان كان التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقللون على الأستاذ أداء عدة مهام.

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	85%
لا	03	15%
المجموع	20	100%

الشكل رقم 21: يوضح نتائج السؤال رقم 21 بالنسبة المئوية



من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الأساتذة 85% يؤكدون على أن التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقللون عليهم أداء عدة مهام بينما هنالك نسبة معتبرة من الأساتذة تقدر ب 15% من يقولون لا .

وفي نظرنا هذا يرجع إلى بعض الأدوار التي يمكن للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية قيام بها مما يتيح على الأستاذ القيام بأشياء أخرى.

2 مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال الأسئلة التي وجهناها للأساتذة والإجابات المعبر عنها من طرفهم حول رأيهم في لفرضية الجزئية الأولى التي افترضناها في بداية بحثنا التي تنص على أن للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لهم دور في تسيير المرحلة التمهيدية والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان حيث نجد ان أغلبية الأساتذة كانت نتائج إجاباتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعية، و المتمثلة في أسئلة المبينة في الجداول 7/6/5/4/3/2/1

إن الفرضية الأولى التي وضعناها مسبقا تحققت وهذا يعود إلى الأسباب التالية: استعانة الأساتذة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية جلب الوسائل البداغوجية وقدرة هؤلاء التلاميذ على أداء التمارين الاحتمائية كما أن الأساتذة يؤكدون على أن تواجد مثل تلك الفئة من التلاميذ تزيد من حماس بقية التلاميذ على العمل .

2-2 التحقق من الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على : أن للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد ان أغلبية الأساتذة كانت نتائج إجاباتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعية والتي تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان و المتمثلة في أسئلة المبينة في الجداول 14/13/12/11/10/9/8

إن الفرضية الثانية التي وضعناها مسبقا تحققت وهذا يعود إلى الأسباب التالية: قدرة التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على تقديم المساعدة للأساتذة في تقديم النماذج وكذلك تقديم المساعدة في عملية تعليم التلاميذ في حالة عدم قدرتهم على أداء المهارة ما و كما أن الاعتماد عليهم يزيد في قابلية اتقان المهارات الحركية أكثر .

2-3 التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة :

لقد افترضنا أن للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث حيث نجد ان أغلبية الأساتذة كانت نتائج إجاباتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعية وذلك في الأسئلة المبينة في الجدول 21/ 20 / 19 / 18 / 17 / 16 / 15

إن الفرضية الثالثة التي وضعناها مسبقاً تحققت وهذا يعود إلى الأسباب التالية: قدرة التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في القيام بالتمارين الاسترخائية وكذلك أثناء عملية تصحيح الأخطاء التي ارتكبت كذلك برز دور هذه الفئة من التلاميذ من خلال تقديم اقتراحات حول طريقة التعلم كذلك قيامهم بطرح المشاكل التي تواجه بقية زملائهم خلال الحصة.

3 الاستنتاج العام :

بعد التمحيص المطول والتحليل المعمق والمناقشة العلمية الدقيقة لاستمارات الاستبيان الخاصة بأساتذة الطور الثانوي توصلنا إلى نتيجة العامة وهي أن للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية لهم دور في ونجاح درس التربية البدنية والرياضية و أن الأساتذة يدركون أهمية تواجد مثل تلك المواهب خلال العملية التدريسية و كذلك توصلنا من خلال آراء وأجوبة الأساتذة إلى بعض من الاستنتاجات والى بعض من الاقتراحات المهمة لإنجاح العملية التدريسي .

و في ضوء نتائج هذه الدراسة توصلنا إلى بعض الاستنتاجات نذكر منها:

- تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقلل على الأستاذ أداء بعض المهام.
- تواجد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية تشجع وتحمس بقية التلاميذ على العمل.
- امكانية التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية تقنص دور القيادي بشكل جيد.
- قدرة التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على اثراء محتوى الدرس وتقديم النصائح للتلاميذ أثناء التعلم الحركي.
- قدرة التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على تحمل المسؤولية عند تكليفهم ببعض المهام.
- قيام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم يزيد في سرعة قابلية تعلم المهارة الحركية.
- قدرة التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على عملية تنظيم الأفواج مع الأستاذ.

4 الاقتراحات :

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها في هذا الموضوع والتي دعمت بالمعلومات النظرية ارتأينا أن نخرج بجملته من النقاط وبعض الاقتراحات التي يمكنها أن تُساعد في تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي

نذكر منها :

*/ ضرورة الاهتمام بالتلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالنوادي الرياضية وعدم التقليل من قدراتهم والامكانيات التي يمتلكونها بها.

*/ العمل على تشجيع التلاميذ من مرحلة الطفولة على ممارسة النشاط البدني الرياضي بالنوادي الرياضية.

*/ العمل على جعل التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالنوادي الرياضية أكثر فعالية في العملية التعليمية.

*/ العمل على توعية الوسط الاجتماعي على أهمية استغلال وقت الفراغ أبنائهم وذلك من خلال توجيههم نحو النوادي الرياضية .

*/ العمل على دعم وتحفيز النوادي الرياضية على استقطاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ المتمدرسين مما قد يخدم الوسط التربوي.

خاتمة :

إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، فقد بدئنا عملنا المتواضع بجمع المعلومات الخاصة بموضوع البحث، وانتهينا إلى طرح الأسئلة وتحليل نتائجها، و لقد كان مجمل هدفنا كشف الستار العاتم الذي يخفي وراءه الحقيقة العلمية التي تتمثل في ان كان للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالنوادي الرياضية دور في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية ، حيث ان لا شك فيه أن تحقيق النجاح لابد من استثمار كل ما أوتيح من فرس تعد طريقة للوصول للأهداف المنشودة و هذا ما حاولت هذه الدراسة اثباته.

فبعد مرورنا بالمراحل الأساسية التي يمر عليها كل باحث استطعنا و لو بشكل بسيط أن نكشف أهم الأدوار التي يمكن للتلاميذ الممارسين للنشاط البدني الرياضي بالنوادي الرياضية القيام بها ، فمن خلال الدراسة النظرية بينا كل ما له علاقة بهذه الدراسة مبرزين بذلك اهم المراحل التي يمر عليها درس التربية البدنية و الرياضية ، أما من خلال الدراسة التطبيقية والتي سعينا فيها من اجل إثبات صحة الفروض التي قامت عليها هذه الدراسة، حيث توصلنا إلى إثبات أن مدرسي مادة التربية البدنية و الرياضية يستعسنون بهذه المواهب الشبانية اذا توفرت خلال العملية التعليمية خاصة لما تملكه من قدرات متعدد تخول لها تقديم المساعدة التي قد يحتاجها الأستاذ خلال الدرس فمن خلال هذه الفئة يمكن الأستاذ العمل على تحقيق أهدافه بنسبة عالية و الى اخراج درس التربية البدنية والرياضية بشكل ناجح .

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير يجب الاهتمام بهاته الشريحة، واعتبارها ثروة بشرية خلقة، تستحق بذل المزيد من العناية والاهتمام في تعليمها وتدريبها، حتى يتسنى لها امتلاك القدرة على النمو السليم في كل النواحي، وشق طريقها في الحياة وتحقيقها لذاتها في هذا المجتمع في حدود قدراتها و إمكانياتها.

قائمة المراجع

الكتب:

- 1 إبراهيم رحمة تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، دارالفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، 1998
- 2 محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، الموسوعة العلمية للإدارة الرياضية، التنظيم في المجال الرياضي ، دار الوفاء، ط1 الإسكندرية ، 2003
- 3 أحمد بوسكرة : مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني ، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005
- 4 أمين أنور الخولي ، عدنان درويش ، محمود عبد الفتاح عنان، التربية البدنية و الرياضية المدرسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1994
- 5 أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996
- 6 أحمد رضا ، متن اللغة، مكتبة الحياة، ط1، بيروت، 1965
- 7 السيد خير الله، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، 1986
- 8 بهباني خليفة، موسوعة الإدارة في المنظمات الرياضية، مطبعة الفيصل. ط1، الكويت، 2004
- 9 بسطويسي أحمد بسطويسي، أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996
- 10 حسن أحمد الشافعي ، الخصخصة الإدارية و القانونية في التربية البدنية و الرياضية ، مطبعة الشعاع ط1، الإسكندرية 2001
- 11 حسن السيد معوض ، حسن شلتوت ، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، القاهرة، مصر 1996
- 12 حامد عبد السلام زهران، علم نفس النموالطفولة والمراهق ، عالم الكتب دار المعارف ، القاهرة، 1986
- 13 فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة الي الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة ، مصر ، 1975
- 14 راشد علي، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة، مصر، 1993
- 15 رمضان ياسين ، علم النفس الرياضي ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2008
- 16 زيتون كمال عبد الحميد التدريس ، نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 2003

- 17 زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، طرق تدريس التربية الرياضية . دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة ، مصر
2008،
- 18 رسمي علي عابد ، النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة والتحديث، دار الكندي، ط1، عمان ،الأردن
1998
- 19 عباس أحمد السمرائي، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية ، ط1، بغداد، 1984
- 20 عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة و أصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، ط 2، بيروت، 1970
- 21 عبد اللطيف نصيف ، الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة الميناء ، بغداد ، 1981
- 22 عبد الله عمر الفرا ، عبد الرحمن عبد السلام حامل ، المرشد الحديث في التربية العلمية والتدريس المصغر،
مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 1999
- 23 عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي ، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و
التطبيق ، ط 1 ، دار الوفاء ، مصر ، 2006
- 24 عصام الدين محمد بدوي ، كمال أميري ، تطور العلمي لمفهوم الرياضة ، دار الشباب للطباعة ، القاهرة ،
مصر 1992
- 25 عصام بدوي ، استثمار الوقت في إدارة الهيئات الرياضية ، مطبعة النهضة العربية ، مصر، 1990
- 26 عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات وتطبيقات، دار الكتب الجامعية، ط2، مصر 1982
- 27 عبد المجيد سرحان ، المناهج المعاصرة ، مكتبة الفلاحه، ط5، الكويت ، 1985
- 28 عبد المنعم المليجي، حلمي المليجي، النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، مصر ، 1973
- 29 عبد الكريم عفاف، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر، 1989
- 30 على يحي المنصور ، الثقافة و الرياضة ، ط1، مصر ، سنة 1971
- 31 عنايات محمد أحمد فرح ، دليل مدرس التربية الرياضية في التعليم الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر
1988 ،
- 32 كامل أسامة راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة ، النمو والدفاعية ، دار الفكر العربي ، مصر ، 1999
- 33 مجدي عزيز إبراهيم، إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر 2004
- 34 عطاء الله احمد، أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1،
الجزائر، 2006
- 35 محمد زياد حمدان ، ترشيد التدريس بمبادئ استراتيجية نفسية حديثة ، دار التربية الحديثة ،الأردن ، 1985

- 36 محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا
الطباعة والنشر، ط2 الإسكندرية، مصر، 2004
- 37 محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و
التطبيق دارالوفاء، مصر، 2004
- 38 محمد سليمان الأحمد، وديع ياسين التكويتي و لؤي غانم الصمدعي ، الثقافة بين القانون و الرياضة ، دار وائل،
ط1، العراق، 2005
- 39 محمد سعد زغلول ، مدخل التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة ، 2002
- 40 محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي ، التربية البدنية والرياضية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية، مصر
1965
- 41 محمد محمد الشحات، كيف تكون معلم ناجحاً في التربية الرياضية ، مكتبة الأمان و العلم، ط 1 ، مصر ،
1999
- 42 محمود السباعي ، معلم الغد ودوره، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1989
- 43 محمد فايز دندش ، اتجاهات جديدة في المنهاج وطرق التدريس، ط1، عمان، 2003
- 44 محمد عبيدات، محمد أبو ناصر ، عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي قواعد ومراحل وتطبيقات، دار وائل
للنشر، ط2 عمان 1999
- 45 محمد حسن علاوة، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط9، القاهرة، 1994
- 46 محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية
الجزائر 1992
- 47 مصطفى سويف، أسس التكامل الاجتماعي ، دار المعارف، ط1 القاهرة، 1999
- 48 مصطفى أحمد فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر للمطبوعات، القاهرة ، 1998
- 49 ميخائيل إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة و المراهقة، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ، ط2، لبنان 1998
- 50 مروان عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر،
2000
- 51 مكارم حلمي أبو هوجة ، محمد سعد زغلول ، منهاج التربية الرياضية ، مركز الكتاب والنشر ، ط1 1999
- 52 صالح نازلي، يس سعيد، المدخل في التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1973
- 53 سوزان ميلر ، سيكولوجية اللعب ، ترجمة حسن عيسي، عالم المعرفة، الكويت، 1987

54 ناهد محمود سعد ، نيلي رمزي فهمي ، طرق التدريس في التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 ، القاهرة ،
مصر 2004

55 نساك صادق سامي الصفار، التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر جامعة الموصل، بغداد
1998

56 ليلي عبد العزيز زهران، الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج والبرامج في التربية الرياضية، دار زهران، ط4، مصر،
2004

الجرائد :

1 الجريدة الرسمية، وزارة الشباب والرياضة، المادة، 72، 75، 79، قانون رقم 10/04، يتعلق بالتربية البدنية و
الرياضية المطبوعة الرسمية البساتين ، بئر مراد رايس ، الجزائر، العدد 39، 31- يوليو 2013

المذكرات:

1 محمد الهادي بن زيادة، مذكرة الماجستير، بعنوان مدى تأثير شخصية أستاذ التربية على تلاميذ المرحلة الثانوية
البدنية والرياضية، جامعة الجزائر معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، 2007-2008

2 شبوكي عبد العزيز، مذكرة ماستر، قسم التربية البدنية و الرياضية، تخصص تربة حركية عند الطفل والمراهق
،"العوائق التي تواجه الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربة البدنية والرياضية المرحلة العمرية 14-16 سنة دراسة ميدانية
بمدينة بسكرة"، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011-2012

3 خنوفة سليم، شقورى محمد، مومن مسعود السعيد، مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية والرياضية
،تخصص تربية حركية، "دور النشاط البدني والرياضي في تقليل من بعض الأوقات الاجتماعية عند المراهقين دراسة
مسحية لطور الثانوي (15-17) سنة ولاية الوادي" جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011-2012

4 حاج صدوق عبد الرحمن، شماني، محمد مذكرة ماستر ، قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، دور النشاط
البدني الرياضي التربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلميذ مستوى الثالثة ثانوي، جامعة خميس مليانة،
-2013

2014

5 لبصير علي، مذكرة الماستر، في التربية البدنية والرياضية، قسم الإدارة والتسيير الرياضي، قوانين
تسيير النوادي الرياضية ومدى تماشيها مع الواقع الحالي لرياضة في الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة ،
2016/2015

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر . بسكرة .
معهد التربية البدنية والرياضية . شتمة .
تخصص : نشاط بدني رياضي مدرسي
استمارة الاستبيان موجهة (إلى الأساتذة)

تحت عنوان

دور التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في نجاح حصص التربية البدنية
والرياضية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار انجاز بحث علمي ميداني لنيل شهادة مذكرة
تخرج الماستر في التربية البدنية والرياضية.
ونرجوا منكم ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق حتى يتسنى لنا الوصول
إلى معلومات تفيدنا في هذه الدراسة، لتكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي عامة ومساعدتنا و
لك منا كل خالص الشكر.
ملاحظة : ضع علامة (X) في الإطار المناسب
المعلومات العامة :

*اسم المؤسسة:

من اعداد الطالب: صيد حمزة

السنة الجامعية 2017/2016

المحور الأول: للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة

السؤال (1): هل تستعين بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في جلب واعداد الوسائل البيداغوجية ؟

نعم لا

السؤال (2): هل يساهم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية تنظيم الأفواج ؟

نعم لا

السؤال (3): هل تقوم بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين التسخينية ؟

نعم لا

السؤال (4): هل يساعدك التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في ضبط وتوجيه بقية التلاميذ أثناء القيام

بالألعاب الشبه رياضية؟

نعم لا

السؤال (5): هل هنالك تقبل من جهة التلاميذ للدور القيادي الذي يلعبه التلاميذ المنخرطين بالنوادي

الرياضية؟

نعم لا

السؤال (6): هل عملية الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في المرحلة التحضيرية تشجع

وتحمس بقية التلاميذ على العمل؟

نعم لا

السؤال (7): هل تقوم بتكليف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمراقبة التلاميذ أثناء سير الحصّة؟

نعم لا

المحور الثاني: للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسية

السؤال (8): هل تستعين خلال تشكيلك للمجموعات بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في عملية الاتصال بينك وبين بقية التلاميذ؟

نعم لا

السؤال (9): لأداء نموذج ما لمهارة حركية هل تستعين بأحد التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية على القيام بتنفيذها؟

نعم لا

السؤال (10): هل يقدم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية مساعدة لبقية التلاميذ في عملية التعليم المهارة الحركي؟

نعم لا

السؤال (11): هل قيام التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بتعليم زملائهم يزيد في قابلية تعلم المهارة الحركية؟

نعم لا

السؤال (12): هل الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يقلل المدة اللازمة للتعلم الحركي؟

نعم لا

السؤال (13): هل تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بمهمة تحكيم المقابلات بين التلاميذ؟

نعم لا

السؤال (14): هل يساهم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في رفع معنويات التلاميذ أثناء المنافسة فيما بين التلاميذ؟

نعم لا

المحور الثالث: للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية؟

السؤال (15): هل تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بأداء التمارين الاسترخائية؟

نعم لا

السؤال (16): عند قيامك بالتغذية الراجعة هل تستعين بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية؟

نعم لا

السؤال (17): أثناء طرحك للأسئلة هل يساهم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في اثناء محتوى
الدرس؟

نعم لا

السؤال (18): هل تتلقى اقتراحات من التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية حول طريقة التعلم ككل؟

نعم لا

السؤال (19): هل يقوم التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بإبلاغك عن المشاكل التي تواجه التلاميذ
أثناء سير الحصّة؟

نعم لا

السؤال (20): هل تكلف التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية بجمع والحفاظ على سلامة الوسائل البيداغوجية؟

نعم لا

السؤال (21): هل الاستعانة بالتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية يوفر عليك أداء بعض المهام؟

نعم لا

قائمة المحكمين :

ولقد تم التحكيم على هذا الاستبيان كل من الأساتذة الآتية أسماؤهم :

د.بن عميروش سليمان

د.ميهوبي مراد

د.بن يوسف دحو

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور التلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية في نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية.

أهداف الدراسة:

* معرفة ما إذا كان للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة.

* معرفة ما إذا كان للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسيّة.

* معرفة ما إذا كان للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية.

مشكلة الدراسة: هل للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في نجاح حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

فرضيات الدراسة:

❖ للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة التمهيديّة.

❖ للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الرئيسيّة.

❖ للتلاميذ المنخرطين بالنوادي الرياضية دور في تسيير المرحلة الختامية.

إجراءات الدراسة الميدانية

العينة: تكونت العينة من 20 أستاذ يدرس بالطور الثانويات تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

المجال الزمني: دامت شهر ونصف من بداية شهر أفريل الي شهر ماي .

المجال المكاني: دائرة بسكرة .

المنهج : تم استخدام المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة : استمارة استبيان موجه إلى أساتذة (ت ب ر).

النتائج المتوصل إليها : الفرضيات الثلاثة محققة .

الاقترحات :

* العمل على تشجيع التلاميذ من مرحلة الطفولة على ممارسة النشاط البدني الرياضي بالنوادي الرياضية.

* العمل على دعم وتحفيز النوادي الرياضية على استقطاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ المتمدرسين مما قد يخدم

الوسط التربوي.

* العمل على توعية الوسط الاجتماعي على أهمية استغلال وقت الفراغ أبنائهم وذلك من خلال توجيههم نحو

النوادي الرياضية.